كلية رياض الاطفال
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فعالية برنامج تدريبي قائم علي بعض اساليب البرمجة اللغوية العصبية لخفض حدة السلوك الإنسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع

إعـــداد

د./ داليا محمد همام

مدرس بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة دمنهور

{العدد الثامن– يناير ٢٠١٩م}

ملخص البحث :

يهدف البحث إلي تقصي أثر برنامج تدريبي القائم علي بعض اساليب البرمجة اللغوية العصبية في خفض حدة السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع ، وأجري البحث علي مجموعتين تكونت عينة البحث من (١٠) طفل وطفلة من الأطفال ضعاف السمع من المترددين علي مدارس رياض الأطفال والابتدائي الأمل للصم وضعاف السمع بشبرا محافظة القاهرة تراوحت أعمارهم بين (٥-٧) سنوات، تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية قوامها (٥) طفل وطفلة، وضابطة قوامها (٥) طفل وطفلة، وقد تمت المجانسة بينهما في العمر الزمني والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ودرجة السمع، واستخدمت الباحثة مقياس وكسلر للذكاء،ومقياس السلوك الإنسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع إعداد/ بهيه عبد الباسط علي أحمد٢٠١٧، وبرنامج البرمجة اللغوية العصبية إعداد /الباحثة، للتحقق من فروض البحث استخدم اختبار ويلككسون Wilcoxon لمقارنة مقاييس النزعة المركزية لمجموعتين مرتبطتين،واختبار مان ويتنىMann-Whitney: لممقارنة بين مجموعتين مستقلتين،وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال في القياسين البعدى والتتبعى في مقياس السلوك الإنسحابي للمجموعة التجريبية،مما يؤكد فعالية البرنامج المستخدم في خفض من حدة السلوك الإنسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية :

السلوك الإنسحابي – الأطفال ضعاف السمع – البرمجة العصبية اللغوية

The Effectiveness of a Training Program Based on Some methods of NLP to Reduce the Severity of Withdrawal Bbehavior in Hearing Impaired Children

Summary:

The aim of the research was to investigate the effect of a training program based on some NLP methods in reducing the severity of withdrawal behavior in deaf children. The research was conducted on two groups. The sample consisted of (10) children and young children who were hearing impaired from kindergarten and elementary schools. And the hearing impaired in Cairo Governorate ranged in age from (5-7) years, were divided into two experimental groups of (5) child and girl, and control of (5) child and girl, have been homogeneous between them in the age of time and socio-economic level and hearing, Weksler for intelligence, and scale The Wilkeson Test used the Wilcoxon test to compare the central tendency measurements of two related groups, and the Mann-Whitney test: for a comparison between two independent groups, Results There were no statistically significant differences between the average grade of children in the two dimensions and the follow-up in the experimental regression of the experimental group, which confirms the effectiveness of the program used to alleviate the withdrawal behavior in children with hearing loss.

المقدمة:

تعتبر دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التى تقاس بها نقدم المجتمع وتطوره، فالاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها، وإذا كان الاهتمام بالطفل يعنى الكثير بالنسبة لكل المؤسسات التربوبة والاجتماعية، فإن الاهتمام بالطفل المعاق الذى ينحرف انحرافاً ملحوظاً عما نعتبره عادياً من الناحية العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية، بحيث يستدعى هذا الانحراف الملحوظ نوعاً من الخدمات التربوبة تختلف عما يقدم للأطفال العاديين .

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأنه إذا كان الطفل العادى ينبغي أن تذلل له الصعوبات، ويعامل علي أنه فرد من أفراد المجتمع، لذا فمن الخطأ الجسيم أن نتجاهل ذلك الكائن المعاق الذى يعاني من وطأة المشكلات والصعوبات الناجمة عن إعاقته والتي تؤثر بالسلب علي جميع جوانب شخصيته، بل يتطلب الأمر اكتشاف المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال في باكورة حياتهم ؛حتى يكون ذلك جزءاً من كثير يساهم في النهاية في اقتراب هؤاء الأطفال من المسار السوى، وأن هذه المشكلات لا تحل تلقائيا، لأنها بالرغم من شيوعها فهي بحاجة إلي أن تواجه وتحل بشكل فعال، إذ إن الإهمال في تشخيصها وعلاجها، أو سوء التصرف إزاءها يمكن أن يؤدى إلي مشكلات أكثر خطورة .

وفي ضوء ذلك، فإن الاعاقة السمعية تجعل الوظائف الاجتماعية محدودة بالنسبة لضعيف السمع، وغالبا ما يكون الاطفال ذوى الإعاقة السمعية خلال مراحل نموهم عرضة، للمعاناة من وجود فجوة متزايدة بين ما يعرفونه وما يشعرون به من جانب، وبين ما يستطيعون التعبير عنه والقيام به وتوصيله لدى ضعاف السمع غاليا ما يترتب عليها اضطراب فى عمليات التفاعل الاجتماعى. (السيد خالد، ٢٠١٦،١٦١) .

وهذا يتفق مع ما أكده ويناند Wynand (١٩٩٤) من أن المعاقين سمعياً يعانون من مشكلات قاسية مثل صعوبة التواصل، والاعتمادية، التقدير المنخفض للذات، كما أنهم يتجنبون المواقف الاجتماعية فى مجموعة ويميلون الي مواقف التفاعل التى تتضمن فرداً واحداً أو فردين، كما انهم يميلون الي العزلة نتيجة لإحساسهم بعدم المشاركة أو الانتماء الي

الأطفال الأخرين، وحتى في العابهم يميلون إلي الإلعاب الفردية التى لا تتطلب مشاركة مجموعة من الأطفال، كما تشير الدراسة كل من محسن درغام عبد الرازق(٢٠١٦)، رنا عبد الحميد(٢٠١٤) ، يوسف القربوتى واخرون (٢٠٠٢)، علي عبد النبي، (٢٠٠٣)، عاطف بحراوى وسهير التل (٢٠١٢).

وقد ذكر جمال الخطيب ومنى الحديدى(١٩٩٦) أن شيفزنجر Schlesinger وميدو وأورلانز Meadew & Orlans أشاروا إلي أن نسبه انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا تزيد بمعدل خمسة اضعاف عن نسبة انتشارها لدى الأطفال العاديين، وأن أكثر تلك المشكلات شيوعاً كان الإنسحاب الاجتماعي وعدم النضج والشعور بالوحدة والعزلة والإحباط وانخفاص السلوك التكيفي، الخجل وعدم الثقة والانطواء والانفاعية وضبط الذات ، لذلك يشعر كثير من المعاقين سمعيا علي حد تعبير فيرونون وجرينبرج Greenberg & Vernon (١٩٩٩) بأنهم سجناء في عالم العاديين، الأمر الذي يدفعهم إلي التصرف بعدوانية تجاه العاديين .(علي عبد النبي،٢٠٠٣، ١٣٩)

وهذا ما اكدته دراسة مني الدهان (٢٠٠١)، أحلام رجب عبد الغفار (٢٠٠٣) ، الاشقر(٢٠٠٢)، نتيل ووفائي والحلو (٢٠٠٧)، اسماعيل(٢٠٠٦)، فاطمة عبد الصمد (٢٠٠٣)، Wgnandl(2001)، صفاء عبد العزيز،(٢٠٠٢)، عاطف بحرروای و سهير التل، (٢٠١٢)، اياد محمد يحي،(٢٠٠٦). محمد أحمد عبد الخالق (٢٠٠٨)

يعانى الأطفال المعاقين سمعيا من القصور في المهارات اللازمة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، مما يؤدى الي الإنسحاب بعيدا عن المواقف، والتفاعلات الاجتماعية، وعلاوة علي ذلك فإن الإنسحاب الاجتماعى لا يقتصر علي الأطفال المعاقين سمعياً، إنما يمتد الي ابائهم، حيث يظهر فى بعدهم عن أصدقائهم، واقاربهم، وقد يلجأ آباء هؤلاء الأطفال إلي الإنسحاب بعيدا عن المناسبات الاجتماعية، والاماكن العامة تلافياً انظرة الآخرين لطفلهم المعاق.

(محمد عادل حلمي ٢٠١٦، ٤٦) (حنان خضر ابو منصور ٢٠١١، ٩) (سعيد عبد الرحمن،٢٠٠٤، ٢)

ومن ثم فهناك حاجة ماسة لظهور برامج ارشادية لهذا الامر يؤكد علي اهمية استخدام اساليب وفنيات إرشادية، تهدف الي مساعدة الطفل ضعيف السمع لكى يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته ويفهم خراته لكي يصل إلي تحديد أهداف تساعده علي تحقيق ذاته والتوافقا لشخصى في المجتمع .(سهير كامل ٢٠٠٣، ٨)

كما اتفقت بعض الدراسات علي وجود تحسن ملحوظ فى بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع وذلك باستخدام برامج مختلفة منها : برنامج تكاملي لخفض بعض الإضطرابات النفسية كمدخل لتحسين المهارات الاجتماعية لدى المراهقين الصم (سعد رجب على،٢٠١٧)، فعالية الارشاد النفسي الجماعي لتحسين التوافق لدى المراهقين ذوى الاعاقة السمعية البسيطة (احمد حاشوش ٢٠١٣)، فاعلية برنامج ارشادى في تنمية مهارات السلوك التكيفى والمهارات العملية لدى الاطفال مزدوجى الاعاقة (عقلية – سمعية) (فاطمة عاطف علي السيد،٢٠١٧)، فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض مستوى القلق لدى الإعاقة السمعية كما فى دراسة حسيب محمد حسيب (٢٠٠٤).

فعالية برنامج قائم علي تنمية المهارات الإجتماعية لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع . رحاب حمدى(٢٠١١)،وقدم كل من دعاء صلاح الدين(٢٠٠٦)، Richard, L2006 أساليب لتعديل السلوك باستخدام برنامج البرمجة اللغوية العصبية وذلك لتحسين مهارات التعلم والتكيف، اما Mahi Shika Kaurunartne (2010)، دنيا عادل عبد الرحمن(٢٠٠٩) فقد استخدموا البرمجة اللغوية العصبية كعلاج للمخاوف المرضية.

وباستعراض نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة منها دراسة العربي زيد (٢٠٠٧) وجمال محمد ابراهيم حسن (٢٠٠٩)، عبد الستار شعبان سلامة ابوالنصر(٢٠٠٩)، سعاد محمد عبدالمنعم (٢٠١٠) ورحاب حمدى محمد عليوه(٢٠١١)، شيماء محمد عطية حامد(٢٠١١)، عايدة محمد عبدالعظيم (٢٠١١) يتضح أن المشكلات التى يعانى منها الأطفال ضعاف السمع تميل الي كونها مشكلات نفسية – ناتجة عن عدم

القدرة علي التواصل مع الآخرين، ومن هنا تسعى الباحثة الي تصميم برنامج في البرمجة اللغوية العصبية لخفض من حدة السلوك الإنسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع .

مشكلة البحث:

قمت بالعديد من الزيارات في مدرسه الأمل لرياض الاطفال للصم و البكم بشبرا ومعايشة الأطفال لاحظت ان الأطفال يعانون من العديد من المشكلات تتمثل في انزوائهم وفى عدم اختلاطهم مع الاخرين، اذ يميلون الي الاختلاء بانفسهم بعيدا عن الآخرين ، وعدم التعاون وعدم المشاركة، والعدوان والقلق الاجتماعي والخوف والإنسحابي وعمل استطلاع رأي لكل من اولياء الامور والمعلمين.تبين للباحثة ان الأطفال ضعاف السمع يرفضون مشاركة اقرانهم عادى السمع فى المواقف الحياتية والأنشطة الجماعية، بالاضافة إلى شعورهم بالعجز والقصور نتيجة الاصابة بالاعاقة السمعية، كما يعانون من عدم النضج الاجتماعي والذى يتضح في تجنبهم لاقامة علاقات اجتماعية، مما ينعكس عليهم في انخفاض مستوى التقبل الاجتماعي المدرك لديهم مسببا السلوك الانسحابي.

هذا بالاضافة الي العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى اكدت مشكلة البحث،مما سبق يتضح ان اعاقة الطفل تؤثر عليه وعلي علاقته بالاخرين لذا فانه ضعاف السمع بحاجة الي توجية وارشاد وتدريب وذلك لتجنب ما لديهم من مشكلات وخاصة السلوك الانسحابي، وفي حدود علم الباحثة هناك قلة فى الدراسات التى تناولت البرمجة الغوية والعصبية للحد من السلوك الانسحابي للطفل المعاق سمعيا، وبالتالي اصبح من الضرورى ان تقوم الباحثة باعداد وتصميم برنامجا قائم علي فنيات البرمجة الغوية العصبية لخفض من حدة السلوك الانسحابي عند الأطفال ضعاف السمع.

وفي حدود علي الباحثة توجد قلة في الدراسات والبحوث التى تناولت تحسين السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية وبالتالي اصبح من الضرورة ان تقوم الباحثة باعداد وتصميم برنامجاً قائما علي اساليب البرمجة اللغوية العصبية لتحسن السلوك لانسحابي عند المعاقين سمعيا مما يساعدهم علي كسر الحواجز التى تحول بينهم وبين

عاديين السمع وخاصة في ظل سياسة النظام التربوى الحالي وهى اتجاه الدمج بين ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين .

تتحدد مشكلة البحث الحالية في الاجابة علي الاسئلة التالية :

- ما فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض من حدة السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع؟
- ما مدى استمرار فاعلية برتامج في البرمجة اللغوية العصبية في التخفيف من حدة السلوك الإنسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع؟

أهداف البحث : يسعي البحث الحالي الي :

- الكشف عن فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض من حدة السلوك الإنسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع
- الكشف عن استمرار فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في الخفض من حدة السلوك
الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع.
- الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا بين الذكور والإناث في السلوك الإنسحابي .

اهمية البحث : تتضح أهمية البحث الحالي في:

الأهمية النظرية : -

- إلقاء الضوء علي المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقات السمعية ..
- تقديم رؤية جديدة لخفض من حدة السلوك الانسحابي من خلال تفنيات البرمجة اللغوية العصبية كأحد الأساليب الحديثة نسبياً.

الاهمية التطبيقية :

- يمكن أن يؤدى هذا البحث من الناحية التطبيقية إلي نتائج وتوصيات تمكن المختصين والقائمين علي رعاية الأطفال ذوى الإعاقة السمعية من تحسين الخدمات التربوية المقدمة لهم مما يعود بالفائدة عليهم وعلي مجتمعهم .
- يساعد هذا البحث في تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية لتخفيف من حدة السلوك الإنسحابي لدي الأطفال ذوى الإعاقة السمعية .
- يساعد هذا البحث أولياء الأمورفي تبنى أساليب المعاملة الوالدية المناسبة للتعامل مع السلوك الإنسحابي لأبنائهم المعاقين سمعيا .
- إمكانية تعيميم استخدام التدريب علي البرمجة اللغوية العصبية في تنمية جوانب نفسية اخري لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية وفى علاج مشكلاتهم السلوكية في حال إثبات فاعليته كبرنامج قائم علي هندسة التفكير البشرى .

فروض البحث : حددت الباحثة الفروض التالية

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى التطبيق البعدي للبرنامج على مقياس السلوك الإنسحابي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال احصائياًعند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج على مقياس السلوك الإنسحابي لصالح القياس البعدى.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعي على مقياس السلوك الإنسحابي.
- لا يوجد فرق دال احصائياًعند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الذكور والاناث فى القياس البعدى بالمجموعة التجريبية لمقياس السلوك الإنسحابي.

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي علي:

- **حدود البحث الزمنيه** : طبيق البرنامج في الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩
- **حدود البحث المكانيه** : يقتصر البحث على الأطفال في مدرسة الامل لرياض الاطفال للصم و البكم بشبرا
- **حدود البحث البشرية** : تكونت عينة البحث من (١٠) طفل وطفلة من الأطفال في مدرسة الامل لرياض الاطفال للصم و البكم بشبرا، تراوحت أعمارهم بين (٥-٧) سنوات، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية قوامها (٥) طفل وطفلة، وضابطة قوامها (٥) طفل وطفلة.
- **متغيرات البحث** : المتغير التابع :السلوك الإنسحابي يتمثل في : الانطواء – صعوبة التواصل الاجتماعي – الخجل- الخوف وعدم الثقة
- المتغير المستقل : برنامج التدريب القائم علي بعض أساليب البرمجة اللغوية العصبية

مصطلحات الدراسة الإجرائية :

أ. **البرمجة اللغوية العصبية : Neuro-Linguistic Programming**

يعرفها إيدوارد (Eduard ،٢٠١١) بأنها العلم الذى يهتم بإعادة تشكيل الصور، والمعارف التي يتلقاها العقل من الخارج بشكل مبرمج بهدف الوصول إلي لغة متقنة فى التواصل مع النفس داخلياً، ومع الآخرين خارجياً بشكل إيجابي بحيث يكتشف الطفل ما يمتلكه من طاقات داخلية يعمل هذا العلم علي إخراجها، وتهذيبها، وتعديلها بحيث يحقق الطفل أهدافه التي تقوده إلي النجاح والسعادة .

(سهي أحمد أمين نصر،٢٠١٢، ٤١٣)

ب- **السلوك الإنسحابي : Withdrawal Behavior:** تتبني الباحثة تعريف عادل عبد الله للسلوك الانسحابي كتعريف إجرائي له إذ يشير إلي أنه : سلوك اجتماعى يعنى تحرك الطفل بعيداً عن الآخرين، وانعزاله عنهم، وانغلاقه علي ذاته، وعدم

رغبته في إقامة علاقات، أو صداقات تربطة بهم،أو تجعله يندمج معهم، واجتنابه المواقف الاجتماعية التى تجمعه بهم، وابتعاده عنها

(عادل عبد الله ٨١،٢٠٠٢)

ج- **الطفل ضعيف السمع Hard of hearing child:** هو من يعانى من نقص أو عجز جزئي في حاسة السمع،يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد علي حاسة السمع فقط،ولكنهم يستطيعون فهم الكلام بمعاونة بعض المعينات السمعية حتى يتمكنوا من فهم الكلام المسموع

(عاطف عبد الله وسهير ممدوح، ٢٠١٢، ٩٣)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الأطفال الذين يعانون من ضعف في السمع بالأذنين علي ألا تقل درجه فقدانه في الأذن الأحسن سمعيا عن (٤٠ وحدة سمعية أو أكثر) وكثيرا ما يجدون مشكلات في علاقاتهم الاجتماعية والشخصية بالآخرين، لأنهم لا يستطيعون التواصل بسهولة مع الاشخاص الاخرين ولديهم نقص في القدرة علي التواصل والتفاعل مع الآخرين .

-**البرنامج التدريبي** (هو عملية منظمة ومخططة تستغرق عدداً من الجلسات، وتتضمن مجموعة من الأنشطة والمهام والتدريبات بأستخدام البرمجة اللغوية العصبية بهدف خفض السلوك الإنسحابي لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية . (الطيب محمد زكي،٢٠١٥، ١٢).

أدوات البحث_: تكونت أدوات البحث من الأدوات التالية :

- مقياس السلوك الإنسحابي. إعداد / بهيه عبد الباسط علي أحمد
- بناء البرنامج المقترح القائم علي بعض اساليب البرمجة اللغوية العصبية إعداد/ الباحثة

الإطار النظري:-

اولاً : البرمجة اللغوية العصبية (NLP):

بدأ علم البرمجة اللغوية العصبية في الظهور كعلم مستقل في وسط السبعينيات علي يد جونجرندر John Grinder (أستاذ علم اللغويات) وريتشارد باندلر Richard Bandler، بعد ما قاما بنمذجة معالجين أقوياء مثل فرتزبيرلز (مؤسس علم الجشطالت)، وفرجينيا ساتير (أخصائية علاج مشاكل العائلة)،وميلين أريكسون (المعالج بالتنويم)، حيث نشرا أول كتاب ذكرا فيه اكتشافهما باسم (The structure of Magic)، ثم خطا هذا العلم خطوات كبيرة في الثمانينيات، وانتشر ثم راكزه وتوسعت معاهد التدريب عليه في امريكا وبريطانيا وبعض البلدان الأوروبية، ولا تجد اليوم بلداً من بلدان العالم الصناعي إلا وفيه عدد من المراكز زالمؤسسات لهذا العلم الجديد . (Mahishika,k,2010:203)

مفهوم البرمجة اللغوية العصبية :

هناك العديد من التعريفات لهذا المصطلح، ومنها :

يعرفها "إيان ماكديرموت" البرمجة اللغوية بأنها دراسة التفوق البشري وهي تقدم مجموعة من المعارف عن كيفية تصور الكائن البشري لما يمر به من تجارب وكيفية تفاعله من الآخرين ويشير إلي أن البرمجة اللغوية العصبية هى جسم معلومات وأسلوب لرؤية الأشياء، وطريقة تفكير وهي تقوم علي الكيفية التي يفكر ويتصرف بها الناس بالفعل، وليس علي النظريات التى تتناول الأسباب التي تفسر تصرفاتهم .

(إيان ماكديرموت ويندي جاجو،٢٠٠٨، ٩-١١)

وتؤكد دراسة "كيدليسكيس (٢٠٠٩) Kudliskis علي أن البرمجة اللغوية العصبية تعطي الأطفال القدرة علي مواجهة الضغوط والقلق والمشكلات المختلفة .

فأن جوهرة البرمجة اللغوية العصبية يكمن في دراسة أنماط تفكيرنا واسلوبنا ولغتنا بحيث يمكننا ان نبنى حزمة من الاستراتيجيات تساعدنا علي اتخاذ قرارتنا وبناء علاقتنا والبدأ في اعمالنا ومشروعتنا والقيام تدريب مجموعة من الأشخاص، كما تساعدنا علي أن

نكون مصدر تحفيز والهام للاخرين، أن نبي لانفسنا حياة متوازنه، أن نجيد التحايل علي العقبات التى تواجهنا في حياتنا اليومية، وفوق كل ذلك نتعلم كيف نتعلم

(مدحت أبو النصر، ٢٠١٠، ١٠٢)

ويعرفها إيدوارد (٢٠١١، Eduard) بأنها العلم الذى يهتم بأعادة تشكيل الصور، والمعارف التى يتلقاها العقل من الخارج بشكل مبرمج بهدف الوصول إلي لغة متقنة في التواصل مع النفس داخليا ومع الآخرين خارجياً بشكل ايجابي بحيث يكشف للفرد ما يمتلكه من طاقات داخلية يعمل هذا العلم علي أخراجها، وتهذيبها، وتعديلها بحيث يحقق الفرد أهدافه التي تقوده إلي النجاح والسعادة .

(سهي أحمد أمين،٢٠١٢، ٤١٣)

ويعرفها (أحمد دعدوش،٢٠٠٩) بأنها علم يقصد به إعادة تشكيل الصور والمعارف التي يتلقها من الخارج بشكل مبرمج بهدف الوصول إلي اللغة متقنة في التواصل مع الاخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل، وذلك عبر التأثير علي الجهاز العصبي الذي يكون الوعاء الذهني للمعرفة، يدرس طريقة التفكير في إدارة الحواس، ومن ثم يبرمج ذلك وفق الطموحات التى يضعها لنفسه .

والبرمجة اللغوية العصبية نموذج للسلوك البشري، والإدراك الذى يصف كيفية تمثيل العالم وكيفية تفاعل هذا التمثيل والتواصل مع العالم ومع الأشخاص بعضهم ببعض، وكيف يمكن تجربة مواقف الكرب وخيبة الأمل في هذه التفاعلات ؟ وكيف يمكن أن يساعد هذا علي تغيير العالم لتخفيف من محنتهم والتعامل مع الحياة بأكثر فعالية وبمزيد من الوفاء (Heap, Michael, 2008:7).

وهى علم يقصد به إعادة تشكيل الصور والمعارف التي يتلقاها العقل من الخارج بشكل مبرمج بهدف الوصول الي لغة متقنة في التواصل مع الآخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل، وذلك عبر التأثير علي الجهاز العصبي الذى يكون الوعاء الذهنى للمعرفة (أحمد دعدوش،٢٠٠٩: ٢٠)

أهمية البرمجة اللغوية العصبية:

يوضح "ت .جارايت Garight :T أهمية البرمجة اللغوية العصبية كعلم في أنها تمدنا بأدوات ومهارات نستطيع من خلالها التعرف علي شخصية الإنسان، وطريقة تفكيره وسلوكه وأدائه وقيمه، والعوائق التى تقف في طريق إبداعه، وأدائه، كذلك يمدنا بأدوات وطرق يمكن بها أحداث التغير المطلوب في سلوك الإنسان وتفكيره وشعوره وقدراته علي تحقيق الأهداف.

ويشير إبراهيم الفقي أن البرمجة اللغوية العصبية أوجدت البيئة الملائمة لمساعدة الناس علي تحسين الإتصال بأ،فسهم والتخلص من المخاوف المرضية والتحكم في الإنفعالات السلبية والقلق، فأن البرمجة اللغوية العصبية هي حقا مصدر إقامة العلاقة الطيبة مع إي شخص حتي مع أصعب الناس طباعاً .

(مدحت أبو النصر، ٢٠١٠ : ١٠٣)

وقدم كل من " هاري ألدر وبيريل هيذر" في كتابهم البرمجة اللغوية العصبية المنشور عام ١٩٩٩ فوائد البرمجة اللغوية العصبية من منطلق تحقيقها مزايا عديدة، وهى بناء علاقات شخصية طيبة، وتنمية المهارات، والقدرات الإقناعية، واتخاذ توجه عقلي إيجابي، وتدعيم التقدير للنفس، والتغلب علي تأثيرات التجارب السلبية الماضية، والتركيز علي الأهداف وتوظيف الطاقات لإنجازها، رفع مستويات الاداء، السيطرة علي المشاعر، نسج القيم والمعتقدات في نسيج واحد مع ما نرغب في انجازه، وتغير العادات الغير مرغوب فيها، والشعور بالثقة تجاه اي تجربة نقوم بها، وامكانية انجاز أهداف كانت تعتبر مستحيلة، وتدعيم التقارب مع الزملاء، وايجاد طرق خلاقة لحل المشكلات، وممارسة أنشطة جديدة، والاستفادة من الوقت بشكل أكثر كفاءة، وتقوية الشعور بمعني الحياة ، وزيادة فرص التمتع بالحياة . **(مدحت أبو النصر،٢٠١٠: ١٠٥)**

وتساعد البرمجة اللغوية العصبية الفرد علي أن يرتبط بالاصدقاء والمعارف والاسرة والاخرين، ويبدع وينمى علاقات اجتماعية جيدة يمكن أن تؤثر في مساحات أخري في حياته وأنها ربما يمكن ان تجعل الفرد يحس بالتاكيد وبالثقة وتاكيد الذات. **(فؤاد الدواش،٢٠٠٨، ١٢٣)**

وتساعد الافراد علي تنمية قدراتهم الذاتية في تحمل المسئولية والقيادة، وارساء قواعد عملية لصناعة ثقافة التعلم والنمو والتحديث الدائم للخبرة .والوصول إلي أعلي مستويات الطاقة والتركيز والفعالية في الأداء، واستخدام برمجة مستحدثة ومناسبة لتشغيل العقل. (مدحت أبو النصر،٢٠١٠، ١٠٦)

تقنيات البرمجة اللغوية العصبية المستخدمة في البحث:

تمدنا البرمجة اللغوية بأدوات ومهارات نستطيع بها التعرف علي شخصية الإنسان، وطريقة تفكيره وسلوكه وأدواته وقيمه والعوائق التي تقف في طريق إبداعه، ونجاحه وكذلك تمدنا بأدوات وطرائق يمكن بها إحداث التغيير المطلوب في سلوك الإنسان وتفكيره وشعوره، وقدرته علي تحقيق أهدافه **(أيمن خلف،٢٠٠٨: ٤٧)**

وتعد هذه الفنيات بمثابة النواه التي تدرب الطفل علي السيطرة علي مشاعره، والتحكم في طريقة تفكيره، والتخلص من المخاوف بسرعة فائقة السهولة في إنشاء تناغم بين الطفل والآخرين، ومعرفة كيفية الوصول إلي الأهداف بنجاح، والتدريب علي التأثير في الآخرين . **(فاطمة حسن،٢٠١٤: ١٦)** .

ولعل من أهم ما يميزهذه الفنيات هى " تحليل الأجزاء المكونة للأداء وخاصة كيفية معالجة المخ للمعلومات، وإننا نضع إستراتيجية لكل ما نفعله، والجيد في ذلك هو أننا يمكن أن نتعلم كيف نحسن من الاستراتيجيات الحالية، كما نتعلم استراتيجيات اخري .
(فؤاد الدواش،٢٠٠٨:١٣)(مدحت أبو النصر،٢٠١٠،١٠٢) (اميرة محمد زين، ٢٠١٦: ٨٤)

وفيما يلي عرض لقنيات البرمجة اللغوية العصبية التى تم تناولها في هذ البحث: –

١ –**إعادة التأطير Reframing:** تعنى تغيير الإطار أو المرجع الذى يخص سلوكاً معيناً أو موقفا معيناً، وايجاد معنى أو ترجمة أخري له ورؤية الأشياء في ضوء مختلف

(بيرلزهيدز،٢٥٦:٢٠٦–٢٦٦، Anne L., Kathrin P., 1997:218، Rosenberg M.,2000:3، ابراهيم الفقي،٢٠٠٣: ٨)

ويوجد نوعان من إعاد التأطير هما:

أ.إعادة تأطير السياق Context Reframing: يتعامل تأطير السياق مع حقيقة أن أى خبرة أو سلوك أو حدث سيكون له معاني، أو نتائج مختلفة بأختلاف السياق الذى توجد فيه.

ب.إعادة تأطير المحتوى Content Reframing: ويتضمن اكتشاف النوايا الحسنة الكامنة وراء السلوك الظاهر لشخص ما،وذلك وفقاً لأحد الافتراضيات المسبقة للبرمجة اللغوية العصبية، والقائل بأن وراء كل سلوك نية إيجابية، والكشف عن النية الإيجابية الكامنة خلف السلوك – الذى قد يبدو فى ظاهره سيئ – تؤدى إلي تغيير المشاعر المصاحبة لهذا السلوك (محمد عبد الجواد،٢٠٠٩ :١١٦-١٢٤) .

٢-**الجزال Chunk:** يميل المخ إلي التعامل مع المواد الداخلة فيه من خلال التقسيم أو التقطيع، وهذه القطع إما أن تكون كبيرة أو صغيرة، والقطع الكبيرة تعنى أن الطفل يفكر في العموميات أكثر، أما فى حالة القطع الصغيرة فيتركز الاهتمام علي التفاصيل الصغيرة الدقيقة .فمثلا قد ينسي الطفل العنوان ويفكر في الجزئيات الصغيرة من الدرس، لذا يعاد النظر للموقف من خلال زوايا مختلفة، وتقسيم المهارة لأجزاء متتالية أى تجزئتها، وتعتبر التجزئة أسلوب فرز وترشيح المعلومات، فما يندرج تحت التجزئة يعتمد علي حجم التقسيم نفسه فهى نظرية تساعد الفرد علي تنظيم تفكيره والإفادة من المعلومات التى يحصل عليها، مثل تجزئة رقم الهاتف لكى يسهل تذكره .و كيفية استخدام التجزئة، بمعرفة الفرد لاسلوبه في تجزئة الأمور يتعرف علي أفضل طريقة يمكن أن يتعلم ويحتفظ فيها بالمعلومات. (فؤاد الدواش،٢٠٠٨،٧٤)(اندور براديري،٢٠٠٩،٧٦)

٣-الإرساء (تثبيت الاستجابة) (Docking(Install Response :

وهو عملية تعليم التمسك بالحالات التي تعد عاملاً لتحقيق نجاح الحالة، كما أنها طريقة حيوية تؤثر من خلالها في كيفية قيادتنا لأنفسنا من الداخل. وهى طريقة لاختيار الحالة العاطفية التى نرغب فيها،وايجاد طريقة للوصول اليها عندما نريد فالمثبت ما هو إلا

مثير : قد يكون صوتا أو صورة ذهنية أو لمسه أو رائحة او مذاقاً يثير استجابة محدودة وثابتة عن أنفسنا أو في نفس شخص آخر .(Anne L., Kathrin P.,1997:82)(Rosenberg M.,2000:35) (السيد خالد مطحنة،٢٠١٦:١١)

٤-**المرونة السلوكية Behavioral Flexibility**: وتتمثل في القدرة علي التغيير أى تعديل التفكير والسلوك فهى مقارنة الحالة الراهنة مع الحالة المطلوبة، لمعرفة الوسائل والسبل التي تحتاجها للوصول إلي الهدف، وهذه التقنية من التقنيات المهمة في البرمجة اللغوية العصبية، تعني امتلاك الشخص لمجموعة من الطرق للاستجابة أو إنجاز شئ ما فهي مرتبطة بالقدرة علي الاختيار في التصرف.(محمد التكريتى ٢٠١٣: ١٢٤).

٥-**تقنية تغيير التاريخ الشخصي** : تغيير التاريخ الشخصي هو إحدى التقنيات التي ابتكرها "ريتشارد باندلر" و"حون جريندر" لمساعدة الشخص علي تغيير تصوره ومشاعره بشأن تجارب الماضي التي مازالت تؤثر عليه في الحاضر . سوف يستحيل تغيير ما قد حدث بالفعل، ولكن من الممكن تغيير معنى ما حدث

(إبراهيم الفقي،٢٠٠٣ :٢٦)(علياء فتحى،٢٠١٧ : ١٣)

٦-**المجاراة المستقبلية (محاكاة المستقبل) Future Pacing** : إننا نستعمل أنظمتنا التصويرية لتذكر الماضي وتخيل المستقبل، وعندما نحاكي المستقبل فإننا نتدرب ذهنياً بحصولنا علي النتيجة التى نريدها، وذلك لضمان حدوثها واكتشافها سواء بدت صحيحة أم لا، فالمجاراة المستقبلية تشبه أداء تجربة مستقبلية داخل العقل، لضمان تثبيت السلوك الذى ترمي إليه وضمان تكرره بشكل طبيعي في ظل السياق المحدد، لتحقيق ذلك يجب أن توحد بين السلوك الجديد والإشارة المحددة في المواقف المستقبلية، وعندما يتكرر الوقف فيما بعد، فإن الرابطة اللاشعورية سوف تثير التغيير أو التحول إلي السلوك الجديد .

(إبراهيم الفقي،٢٠٠٣:٢٦)(Joseph O'Connor,2001 :67) (كارول هاريس،٢٠٠٥ : ٦٨)(ستيف بافيستر وأماندا فيكرز،٢٠٠٦ :١٣٩)

٧-**النمذجة Modeling** : إن الهدف الأساسى للبرمجة اللغوية العصبية هو صياغة نماذج التفوق في نفسك أو لدي الآخرين، ومن خلال اكتشاف سلوك الشخص الخبير في مجال معين، والسير علي منهاجه للوصول لنفس الأهداف وعندما تحدد الإسترتيجية التى يدير بها شخص ما خبرته وفهم وإدراك أنماط التفكير ولسلوك المستخدمة من قبل الشخص الأكثر براعة وموهبة في أى مجال، تكون قد حصلت علي المفتاح لإعادة إنتاج هذه الخبرة لنفسك وتعلمت كيفية عمل ما يقومون به . وبما أنه هناك افتراض مسبقاًيقول (إذا كان أى إنسان قادراً علي فعل شئ، فمن الممكن لأى إنسان آخر أن يتعلمه ويفعله)، أي إذا استطاع شخص ما أن يفعل شيئاً فأن أي شخص يمكن أن يفعل نفس الشئ، وهذا هو أساس عملية صياغة النماذج التي تهتم بالكيفية أكثر من السببية (فؤاد الدواش، ٢٠٠٥ :١٥٥)(ستيف بافيستر و أماندا فيكرز، ٢٠٠٦، ٢٢٠) .

ثانيا: السلوك الانسحابي:

عرف معجم علم النفس الانسحاب الاجتماعي بأنه : نمط من السلوك، يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه، وعن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن السلوك الانسحابي الابتعاد عن مجري الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور المسئولية، وأحياناً الهروب إلي درجة ما من الواقع الذى يعيشه الفرد (أسماء محمد رضوان : ٢٠١٦: ٦٨).

كما يعرف (كوافحة وعبد العزيز : ٢٠١٠، ١٦٥) الانسحاب الاجتماعي بأنه الميل إلي تجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والإفتقار إلي أساليب التواصل الاجتماعي.

كما يعرف Scott Benson (٢٠١٣ :٤٦١) السلوك الإنسحابي هو التركيز النسبي علي المشاكل فى نوعية ضبط النفس والسيطرة علي المشاعر السئية والتي تظهر في البداية الأولي في مرحلة الطفولة.

كما يعرف نور علي سعد (٢٠١٦: ٢٩) الإنسحاب هو الأبتعاد عن مواقف مؤلم للفرد في شكل عزلة حيث يحاول الفرد هنا تجنب المجتمعات والرحلات ويقضي معظم وقته

في الأعمال الفردية كالقراءة والرسم أو التأمل أو أحلام اليقظة، وإذا أضطرته الظروف لمواجهة الناس ظل صامتا، إذا أجبر علي الكلام أضطرب وخجل

فالانسحاب الاجتماعي بصورة عامة، هو الميل إلي تجنب التفاعل الاجتماعي، والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار إلي أساليب التواصل الاجتماعي، ويتراوح بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة، وعدم الاكتراث بما يحدث فيالبيئة المحيطة . وقد يبدأ في السنوات ما قبل المدرسة ويستمر فترات طويلة، وربما يحدث في يالبيئة المحيطة . وقد يبدأ في السنوات ما قبل المدرسة ويستمر فترات طويلة، وربما طول الحياة (يحيى صلاح : ٢٠١٤، ١٩٢)

وعرف علي جلبي (٢٠١٠: ٥٢) الإنسحاب هو محصلة عدم تافق الفرد في علاقته الأجتماعية سواء في محيط أسرته أو خارجها حيث يفقد الفرد الشعور بالأنتماء لجماعة الرفاق، يزداد شعوره ويؤدى إلي الإنسحاب من التفاعل الأجتماعي معهم .

ويعريفه عادل عبد الله (٢٠٠٢، ٨١) للسلوك الانسحابي بأنه : سلوك اجتماعى يعنى تحرك الطفل بعيداً عن الآخرين، وانعزاله عنهم، وانغلاقه علي ذاته، وعدم رغبته في إقامة علاقات، أو صداقات تربطة بهم،أو تجعله يندمج معهم، واجتنابه المواقف الاجتماعية التى تجمعه بهم، وابتعاده عنها .

وفي ضوء ذلك عرفت الباحثة السلوك الإنسحابي بأنه: عدم قدرة الاطفال علي الاندماج مع أقرانه في أي نشاط بالمدرسة أو الاندماج مع عائلته والمحيطين به وكذلك يجد صعوبة في تكوين الاصدقاء والتعبير عن نفسه ويتحدد ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس الانسحاب الاجتماعي .

أسباب السلوك الانسحابي: ما يلي :

- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزى أو اضظراب عمل الهرمونات في الجسم.
- خوف الطفل من الاخرين بسبب خبرات سلبية.
- وجود نقص في المهارات الاجتماعية عند الطفل.
- الخجل وهو من أكثر أسباب الانسحاب الاجتماعي شيوعاً. .

- وجود إعاقة عند الطفل تسبب له العزلة والانطواء. (كوافحة وعبد العزيز ٢٠١٠، ١٦٥)
- رفض الوالدين للطفل سواء كان الرفض مقصوداً أو غير مقصود.

مظاهر السلوك الانسحابي لدى ضعاف السمع :

يستخدم الأطفال ضعاف السمع قدراً كبيراً من الطاقة في سلوك التجنب، والانسحاب وبخاصة من المواقف التي تشعره بالفشل في المهام الاجتماعية المفروضة، قد يتخذ في ذلك أشكالاً ومظاهر كثيرة منها :

- الاكتفاء بملاحظة المهام والأنشطة ولا يشترك فيها .
- تقبل الاحساس بالفشل، بعدم التنافس مع الأقران .
- الهدوء الزائد و الجلوس بمفرده في مكان وحد .
- يختر دائما الأماكن الخلفية ليجلس فيها، وليبتعد عن الانظار
- لا يشارك في الأنشطة الجماعية، وغالباً ما يتخذ موقف المتفرج .
- يميل إلي العيش في الخيال. **(صالح سالم السويلم، ٢٠١٠، ٢٨)**

تتمثل أهم مظاهر السلوك الإنسحابي في العزلة الإجتماعية والإنطواء والخجل، وفيما يلي عرض لهذه المظاهر :

١- العزلة الإجتماعية :

تعتبر العزلة الاجتماعية هى إحدى أشكال العلاقات المشوشة بين الأطفال، وسببها هو عدم تفاعل الاطفال مع الآخرين، إنه سلوك تجنبي للآخرين، وللعزلة عند الطفل علاقة بالتحصيل الدراسي المتدنى له في المدرسة وعدم تكيفه، وهولاء الاطفال سيطورون سلوكيات مثل الجانحين، كما أن هؤلاء الأطفال يفتقرون إلي التعلم الاجتماعي والقدرة علي إقامة علاقات مع الآخرين. (ماجدة السبد عبيد،٢٠١٥، ١٦٣)

٢- الإنطواء : -

الشخص الانطوائي هو شخص خجول وحساس، يفضل العزلة ويهرب من الناس ومن التجمعات ولا يقوى علي المواجهة وعلي التعبير عن رأيه، ويشعر بضيق

شديد حين يضطر للتعامل مع الناس كما يعاني الشخص الإنطوائي احياناً من صعوبات عند التحدث مع الآخرين،مثل بطء الكلام أو التردد فيه، كما يجد صعوبة في الانسحام مع الآخرين، ويكون علاقات محدودة مع من هم أصغر منه، يترتب علي ذلك مشكلات عدة مثل :الاكتئاب، قلة الحماس، بما يقلل القدرة والكفاءة علي الدراسة والعمل (مدحت ابو النصر، ٢٠٠٠٥، ٦٦)

٣- الخجل :

الخجل هو درجة عالية من الارتباط والخوف والانكماش يشعر بها الطفل حين يلتقي بأشخاص من خارج محيطه (عبد الكريم بكار ٢٠١٠، ١١٥) ويتصف الشخص الخجول بانه قلقاً وتوتراً وأقل لباقة وثقة في التداخل والتفاعل الاجتماعي كما أنه يميل إلي العزلة والانشغال بالذات وتأمل ما فيها من نقص والميل للصمت حين خروجه عن الجماعة (حنان بنت اسعد،٢٠٠٢، ١٨)

ثالثا: الأطفال ضعاف السمع Hard of Hearing Child:

تعبر الاعاقة السمعية عن خلل في الجهاز السمعي ينتج عنه مشكلات تلحق بحاسة السمع وتحول دون سماع الاصوات الخارجية نتيجة الخلل أو القصور الذى يصيبها فيجعلها عاجزة أو غير قادرة علي استقبال المثيرات السمعية من البيئة الخارجية نتيجة الخلل أو القصور الذى يصيبها فيجعلها عاجزة أو غير قادرة علي استقبال المثيرات السمعية من البيئة الخارجية، مما تحد من قدرة الفرد عن التفاعل والتواصل بإيجابية مع المجتمع المحيط، وتتراوح شدتها ما بين الضعف البسيط الذى يمكن الفرد من أن يميز بين المثيرات اللفظية إلي الضعف الشديد والحاد الذى يؤدى إلي الصمم والعجز عن السمع والتواصل مما يتطلب تعلم طرق بديلة للتواصل، وتضم الإعاقة السمعية فئتى الصمم وضعاف السمع،ويقتصر البحث الحالي علي الأطفال ضعاف السمع.

مفهوم الأطفال ضعاف السمع: ضعيف السمع هو الفرد الذى يعاني من درجة فقدان سمعي تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد علي حاسة السمع فقط، سواء باستخدام السماعات أو بدونها . (Gallaudet Research Institute,2007 : 23)

وعرفتها سعاد محمد عبد المنعم (٢٠١٠، ٨) انه ذلك الشخص الذي يعاني من فقدان في القدرة السمعية قد يمكنه تعويضها بالمعينات السمعية وارتفاع شدة الصوت ويمكنه التعلم بذات الطريقة التي يتعلم بها الافراد السامعيين بعد استخدام المعينه السمعية.

ويعرف الطفل ضعيف السمع بأنه ذلك الطفل الذى فقد جزءاً من سمعه عند درجة معينة (٤٠– ٦٠ ديسبل)، والذى يحتاج إلي مقومات صوتيه من خلال المعينات السمعية حتي يستطيع المشاركة مع الآخرين والتعامل معهم. (رحاب حمدى علي محمد :٢٠١١، ١٠).

وبناء علي ما سبق تعرف الباحثة الطفل ضعيف السمع بأنه الطفل الذى فقد جزءاً من قدرته السمعية بعد إكتسابه اللغة، ويقل فقده عن (٩٠) ديسبل، ويحتاج هذا الطفل إلي وسائل سمعية معينة كمكبرات الصوت والمعينات السمعية .

خصائص الأطفال ضعاف السمع:

ليس هناك أدني شك في أن أي قصور ينتاب حاسة السمع يؤثر بطبيعة الحال علي الأداء الوظيفي الخاص بها، ومن ثم فإنه يترك أثراً سلبيا واضحا علي الفرد وعلي جوانب شخصيته بشكل كامل (عادل عبد الله : ٢٠٠٤، ١٤٩) ويتمثل ذلك الأثر في مجالات النمو المختلفة ومنها النمو اللغوى، النمو العقلي،النمو الشخصي والاجتماعي، النمو الجسمي، الصحة النفسية بشكل عام، والنمو الانفعالي (محمد النوني: ٢٠١٠، ٣١) وينعكس هذا الأثر علي سمات وسلوكيات الطفل الضعيف سمعيا، لأن الدراسة الحالية تحاول خفض السلوك الانسحابي لدى هؤلاء الأطفال ضعاف السمع فسوف تقتصر علي عرض الخصائص اللغوية والاجتماعية والانفعالية.

١–الخصائص اللغوية :

يؤثر ضعف السمع علي النمو اللغوي حيث يتسم كلام الاطفال ضعاف السمع ببعض السمات أشار إليها كل من: نبيه إبراهيم (٢٠٠٦)، روسو Russo (٢٠١١)، عايدة محمد عبد العظيم (٢٠١١)، شيماء محمد عطية حامد (٢٠١١)، سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠) وتتمثل في عدم وضوح الأصوات، عدم إحداث التوازن في الفترة الزمنية بين الكلمة والكلمة التي بعدها، عدم القدرة علي التمييز والفصل بين كثير

من الأصوات المختلفة، عدم النطق الصحيح للأصوات كما ينبغي، عدم القدرة علي فهم التعليمات بشكل جيد وصعوبة إعادتها، ظهور كثير من الأخطاء في نطق الأصوات والكلمات، عدم القدرة علي إحداث اتساق في نطق الصوت ونغمته، يحدقون فيمن يتحدثون اليهم، غالبا ما يعزفون عن المشاركة في الأنشطة التي تتطلب الكلام .

٢-الخصائص الاجتماعية والانفعالية :

يعاني ضعاف السمع من سوء التوافق الاجتماعي مع غيرهم ويتسمون بالرغبة في العزلة ومستويات طموح غير واقعية، وعدم قدرتهم واستعدادهم لتحمل المسئولية والتمركز حول الذات والانطوائية والاندفاعية والتهور والاتجاهات العدوانية والعنف وعدم القدرة علي ضبط الذات وانخفاض مستوى النضج الاجتماعي، وصعوبة تحقيق التوازن الاتصالي والانسحاب من المجتمع، وأنهم أقل إقبالا علي معايشة المواقف الجديدة وأقل تعاونا من نظرائهم ومن الأطفال العاديين، ويميلون إلي الألعاب الغردية و يعانون من معدل نشاط زائد وأكثر ميلاً للتملك والتعصب مع أقرانهم، كما أنهم أكثر معاناه للمخاوف المرضية من العاديين، وأنهم أكثر إحساسا بعدم الرغبة الاجتماعية وعدم الثقة بالنفس (زينب شقير: ٢٠٠٨، ١٣٠)(ضياء ابو عاصي : ٢٠١٣، ٨) (نبيه إبراهيم : ٢٠٠٦، ٣٢) كما يعانون من بعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب والعزلة وتتولد لديهم مشاعر الإحباط والشعور بالاغتراب أكثر من العاديين، وأنهم أكثر إحساسا بالوحدة النفسية (منى الدهان :٢٠٠١)(محمد النوبي، ٢٠١٠، ٣١) (سعاد محمد عبد المنعم، ٢٠١٠) (رحاب حمدى علي،٢٠١١)

فمن المتوقع أن تؤثر الإعاقة السمعية علي خصائص النمائية المختلفة، وذلك لأن مظاهر النمو مرتبطة ومتداخله من أهم خصائصها الخصائص الإجتماعية والانفعالية حيث ظهر أثر ضعف السمع علي تأخير نضج الطفل ضعيف السمع اجتماعياً فضعيف السمع لا يدرك كيفية اخضاع رغباته لحاجات الجماعية، بل كل ما يهمه أن يسبع رغباته . وقد لا يستطيع إظهار مودته نحو الآخرين بسهولة . لذا فالطفل ضعيف السمع غير ناضج من الجانب الاجتماعي، وذلك بسبب عجزه عن التفاعل مع أفراد المجتمع . كما يعوق ضعيف السمع فهم لمعنى الملكية العامة واحترام ممتلكات

الغير، كما يميل ضعاف السمع إلي الانسحاب والانزواء من المجتمع، فهو يشعر بالوحدة رغم وجوده مع الجماعة، ويفضل اللعب بمفرده .

(عطية عطية محمد ٢٠٠٥ ، ١٤) (Furth, 1996, 80)

تعتبر اللغة وسيلة من الوسائل الاتصال الاجتماعية، فاى قصور في هذه اللغة يعرض الفرد الي العزلة والابتعاد عن العالم الدى يعيش فيه، لدلك نجد الطفل ضعيف السمع يعانة الكثير من المشكلات التطيفية وذلك بسبب النقص الواضح في قدزة اللغوية، مما يجعله يتجنب التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وهدا ما تؤكده العديد من الدراسات مثل دراسة Harris (2001)، Greens lade (2001)، Galderon (2000)، محمد النوبي محمد (٢٠١٧)،مها احمد صبري (٢٠١٦).

حيث أوضحت Atkine & Jones,(2001) أن ضعاف السمع يواجهون بعض الحواجز إلي تحول دون الحصول علي احتياجتهم وإدراكها من قبل سياسة الرعاية وتعد هذه الحواجز انعكاساً لضعاف االسمع والأصل العرقي ووضعهم كصغار.

وأشار إبراهيم عباس (٢٠٠٣، ١٥٢) أن ضعاف السمع وما يتبعها من مشكلات عدم التوافق مع مجتمع السامعين تفرض علي ضعاف السمع أنواعاً معينة من ردود أفعال وتشعرهم بيئاتهم في الوقت نفسه بفشلهم في إشباع حاجاتهم.

وتشير دراسة سري محمد رشد (٢٠١٤، ١١) إلي أن الأطفال ضعاف السمع يختلفون في نموهم المعرفي عن الأطفال العاديين وإن لديهم صعوبات بالغة في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين نتيجة لعدم فهم الآخرين لهم وللغتهم الخاصة بهم.

وباعتبار أن الاتصال الاجتماعي وسيلته الاولي هى اللغة وحيث أن ضعيف السمع يعاني من فقد الاتصال اللغوى، ولذلك فإن ضعيف السمع يعاني العديد من المشكلات التكيفية حيث النقص في قدراته اللغوية، وصعوبة التعبير عن نفسه، وصعوبة فهمه للآخرين ولذلك فهو يعاني من اضطرابات في النضج الاجتماعي

(رحاب حمدى علي ٢٠١١، ٤٩٧)

كما أن افتقار الشخص ضعيف السمع إلي القدرة علي التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وكذلك أنماط التنشئة الأسرية الخاطئة والمتمثلة في تقديم الحماية الزائدة لضعيف السمع قد تقوده إلي عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية، وقد أشارت بعض الدراسات أن هؤلاء الأطفال ضعاف السمع لديهم فقراً فى طرق الاتصال الاجتماعي، ويعانون من الخجل والانسحاب الاجتماعي، ويتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين ويسئيون فهم تصرفاتهم ويتصفون بالأنانية، كما مفهومهم عن ذواتهم بهذه الإعاقة.(فاطمة عبد الصمد،٢٠٠٣، ٥٣)

وقد تتخذ الإعاقة السمعية تأثيراتها السلبية علي الوظيفة الاجتماعية العاطفية ضعيف السمع، فإن الطفل ضعيف السمع يجد نفسه منعزلاً عن بقية أفراد المجتمع فهو غير قادر علي التواصل بالسمع والكلام بمفرده،و هذه العزلة نتيجة مباشرة لفقدانه حاسة السمع التي تمر عبر بعض النماذج الخاصة بالاندماج الاجتماعي، وضعيف السمع منذ صغره يشعر بالقلق نحو محيطه وخاصة فى اطار علاقته بأمه التي كلما ابتعدت عن مجال بصره اعتبرها بعيده عنه عكس الانسان العادى الذى يمكنه متابعتها عبر حركاتها وصوتها عن بعد، هى دائما معه رغم ابتعادها عنه، وهنا تظهر التأثيرات السلبية علي ضعاف السمع علي الجانيتن العاطفي والنفسي، كما أنه عبر استعمال اللغة وتبادل الكلام يتعلم الانسان السوى الكثير ويتشبع بالمبادئ الحسيه، بينما الطفل ضعيف السمع يكون عاجز عن التواصل واستخدام اللغة، ولا تكون له الخبرة الكافية للاندماج الاجتماعي بمفرده، وبالتالي عدم القدرة علي القيام بواجباته والانتفاع بحقوقه كمواطن، مما يجعل ضعاف السمع يميلون الي العيش في محيط مغلق، الشئ الذى يؤثر سلبياً علي الاندماج الاجتماعي .

(صلاح الدين مرسي حافظ ٢٠٠٢، ٤٩– ٧٦)

علي هذا فالحرمان من حاسة السمع لابد ان يؤثر بدرجة أو باخرى علي الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع إلا أن هذا التاثير يختلف من فرد الي اخر حسب عدة عوامل منها : مستوى الخسارة السمعية وسن الإصابة بالاعاقة السمعية، نوع الخدمات والبرامج التي قدمت، والمعين السمعى المستخدم، وجود صم الآخرين بالأسرة .... الخ

تأثير الإعاقة السمعية علي النمو الاجتماعي والانفعالي للاطفال ضعاف السمع :

١-**الانعزال الاجتماعي:** يفضل الطفل ضعيف السمع الانزواء النفسي والعيش في عزلة، فهو يتسم بالعجز في اقامة علاقات سليمة مع اقاربه . إلا انه يقوم بدوره الاجتماعي وسط جماعة ضعاف السمع التي يجد فيها الحب والصداقة والترويح، مما يساعده علي تأكيد ذاته والحفاظ علي استقرار شخصيته وثباتها علي حالة العزلة التى يعيش فيها.

٢-**سوء التكيف الاجتماعي:** يجد الطفل ضعيف السمع صعوبة ومشقه في الاتصال الفكري بالآخرين لأنه مضطر أن يعبر للناس عن أفكاره بواسطة الإشارة والتلميح ومن ذلك يتضح أن عجز الطفل ضعيف السمع في التعبير اللفظي يؤدى إلي عجزه في النضج الاجتماعي، وعجزه عن تكوين علاقات اجتماعية بالمحيطين به ويزداد سوء تكيف ضعاف السمع مع الآخرين كلما زادت حدة الإعاقة السمعية .

ومن الدراسات التى أكدت علي أن ضعيف السمع يعاني من العزلة، وسوء التكيف الاجتماعي كل من دراسة فاطمة أحمد عواد (٢٠٠٥)، عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤)، محمد فتحى عبد لواحد (٢٠٠١)، عبد المطلب أمين القريطى(٢٠٠٥)،صلاح الدين مرسي حافظ (٢٠٠٢)، صفاء عبد العزيز القوشتى (٢٠٠٢)، سري محمد رشدى (٢٠١٤) .

خلاصة القول يمكن تلخيص أهم المظاهر العامة لشخصية الأطفال ضعاف السمع كالآتي:

أ.**الانسحاب من المجتمع** : وبالتالي فهم غير ناضجين احتماعياً بدرجة كافية ويواجه مشكلات خاصة بالسلوك مثل : العدوان وايقاع الأذى بالآخرين والسرقة .

أ. **الوحدة** والتقدير المنخفض للذات، والاعتمادية .

ب. **الإشباع الفورى لرغباتهم وحاجاتهم** والخوف من المستقبل أكثر أنواع المخاوف لديهم .

ت. **العجز عن تحمل المسئولية**، وعدم الاتزان الانفعالي، السلوك العدواني تجاه الآخرين .

ث. **التكيف الإجتماعي غير واضح** لدى الأطفال الصم وضعاف السمع حيث أنهم أقل تعاونا من العاديين وأكثر انطوائية وأقل توازن عاطفي .

د. **صعوبة إقامة علاقات اجتماعية مع اقرانهم العاديين**، ولذا فهم يشعرون بالعزلة الاجتماعية، ويكونون فيما بينهم جماعات خاصة بهم .

هـ. **الاستغراق في أحلام اليقظة وعدم الانتماء** وعجز عن تحمل المسؤولية وشعور بالعجز والدونية وحب التملك والأنانية (إبراهيم الزهيرى :٢٠٠٧، ٢٠٧) .

وتحتاج تربية ضعاف السمع وتعليمهم وتأهيلهم الاجتماعي إلي تدريبهم علي طرق الاتصال تتلاءم ودرجات إعاقتهم، بغرض تمكينهم من التعبير عن إحاسيسهم وأفكارهم واحتياجاتهم، والتفاعل مع بعضهم البعض ومع الآخرين، والاندماج في الحياة الاجتماعية .

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، واستخدمت الباحثة القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية حتى يتم معرفة مدى تأثير المتغير المستقل (اساليب البرمجة اللغوية العصبية) علي المتغير التابع (السلوك الإنسحابي) من خلال تطبيق برنامج البحث الحالي علي المجموعة التجريبية،

عينه البحث:

بعد حصول الباحثة علي موافقة الجهات الادارية المختصة بإجراء الجانب التطبيقى من البحث في مدرسة الامل للصم و البكم وضعاف السمع بشبرا، قامت الباحثة بالعديد من الإجراءات قبل تطبيق البرنامج لانتقاء العينة، فاطلعت الباحثة علي ملفات الأطفال بالمدرسة، بمساعدة الأخصائي النفسي، لتحديد الأطفال ضعاف السمع ممن تتراوح نسبه فقدان السمع لديهم (٤٠– ٧٠) ديسيل ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥–٧) سنوات،وتم تجانس افراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج ثم حساب التكافؤ بينهما من حيث العمر لزمنى – المستوى الاجتماعي والاقتصادى للأسرة المصرية ومستوى الذكاء، ودرجة السلوك الانسحابي، وقد استخدمت الباحثة الاحصاء اللابارامتري بطريقة مان وتنى Man – Whitney لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع.

وقد سارت إجراءات اختيار العينة النهائية علي النحو الأتي :

١- العمر الزمني من (٥-٧) سنوات ويمثلون مرحلة عمرية واحدة مرحلة الطفولة المبكرة .

٢- أن يكون جميع أخواتهم من العاديين .

٣- جميع أطفال عينة البحث متوسطى الذكاء تراوحت نسبة ذكائهم من (٩٠- ١١٠) حسب مقياس وكسلر للذكاء .

٤- جميع أطفال عينة البحث يعانون من ضعف السمع تراوحت درجته ما بين (٧٠-٤٠) ديسيل

في ضوء الشروط السابق ذكرها تم استبعاد الحالات الطرفية، حيث تم تطبيق مقياس السلوك الانسحابي عليهم وتم اختيار(١٠) طفل وطفلة وهم اقل درجات في مقياس السلوك الانسحابي، حيث اتضح انه لا يوجد فروق بين الجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي.

وقد روعي تجانس أفراد العينة البحث،كما هو موضح بالجدول الآتى:

الجدول (١)

دلالة بين متوسطات درجات افراد المموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي علي ادوات البحث وبعض المتغيرات الوسيطة

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتنى	قيمة z	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	التجريبية	٥	٥,١	٢٥	١٠,٥	٠,٦٩	غير دال
	الضابطة	٥	٥,٩	٢٩,٥			
السلوك الانسحابي	التجريبية	٥	٤,٩	٢٤,٥	٩,٥	٠,٥٣	غير دال
	الضابطة	٥	٦,١	٣٠,٥			

يتضح من جدول (١) عدم وجود اى فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على متغيرات البحث لاساسية " السلوك الانسحابي) وبعض المتغيرات الوسيطة " العمر الزمنى – الذكاء " لعد وصول قيم " مان ويتنى " لحد الدلالة المقبولة إحصائياً.

أدوات البحث:

١- مقياس السلوك الإنسحابي اعداد /بهيه عبد الباسط

جدول (٢)

وصف المقياس : يتكون من (٤) أبعاد هما (صعوبة التواصل – الخوف وعدم الثقة – الخجل – الانطواء)

ابعاد المقياس	اسم البعد	عدد العبارات	ارقامها
البعد الاول	صعوبة التواصل مع الاخرين	١٢	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧،٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤، ٤٥
البعد الثاني	الخوف وعدم الثقة	١٣	٢ -٦ -١٠ – ١٤ – ١٨ – ٢٢ – ٢٦ – ٣٠ ٣٤ – ٣٨ – ٤٢ – ٤٦ – ٤٩
البعد الثالث	الخجل	١٣	**٢-** ٧ – ١١ – ١٥ – ١٩ – ٢٣ – ٢٧ – ٣١ – ٣٥ – ٣٩ – ٤٣ – ٤٧ – ٥٠
البعد الرابع	الانطواء	١٦	**٣-** ٨ – ١٢ – ٦ – ٢٠ – ٢٤ – ٢٨ – ٣٢ – ٣٦ – ٤٠ – ٤٤ – ٤٨ – ٥١ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٤)

المقياس مدرج ثلاثي (دائما – احيانا – نادرا) دايما =٣، احيانا =٢، نادرا =١

بلغ عدد عبارات المقياس (٥٤) عبارة،وتم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ والتى تراوحت ما بين (٠,٨٧ ، ٠,٩٧) وتم حساب الصدق بحساب معاملات الارتباط (٢٠,٨٧) .

ثانيا : البرنامج التدريبي القائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية: اعداد/ الباحثة

الإعداد المبدئي للبرنامج:

قامت الباحثة بعدد من الإجراءات لوضع البرنامج التدريبي وهذه الإجراءات هي:

- الاطلاع علي عدد من الكتابات فيالبرمجة اللغوية العصبية وأطر عملها والنماذج والفنيات التي تشمل عليها وكيفية التدريب عليها وأيضا في البرامج التدريبية والارشادية .
- التدريب علي بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية .

- الإطلاع علي الدراسات الأجنبية والعربية التي استخدمت البرمجة اللغوية العصبية للتعرف علي الفنيات المستخدمة وكيفية تطبيقها والخطوات التى مرت بها.
- التعرف علي خصائص وسمات للعينة البحث .
- وضع تصور مبدئي للبرنامج ثم وضع جلسات البرنامج

أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج الي تخفيف من حدة السلوك الانسحابي لدى مجموعة من الاطفال ضعاف السمع، وذلك من خلال تحديد الافكار السلبية باستخدام مجموعة من الفنيات التى تعتمد علي البرمجة العصبية اللغوية ، من هذا المنطلق يمكن تحديد اهداف البرنامج فيما يلى:

- يهدف البرنامج المستخدم في هذا البحث إلي التخفيف من حده السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع، وذلك من خلال تصحيح الأفكار والمفاهيم الخاطئة الناتج عنها السلوك او الفعل القهرى مما يترتيب عليه تعديل السلوك وطرق التفكير.
- تدريب الأطفال ذوى السلوك الانسحابي المنخفض علي تثبيت مجموعة من الفنيات والفرضيات المسبقة للبرمجة العصبية اللغوية التي يهدف البرنامج إلي إرسائها في شخصية الاطفال للتخفيف من حدة السلوك الانسحابي .
- توعية الاطفال العينة بخطورة السلوك الانسحابي والآثار السلبية المترتبة عليه مما يجعلهم أكثر تفهماً وقدره علي التعامل وتبصراً بحالتهم النفسية ليدرك كل منهم نواحي الضعف منها وأسباب مشكلاتهم لأن الشعور بالمشكلة هو أول خطوة لحلها وذلك ليكون الناتج النهائي في هذا البرنامج هو تعديل سلوك الأطفال نحو الأفضل وتحقيق أكبر قدر من الصحة النفسية لديهم .
- التدريب علي المشاركة والتفاعل والتعبير عن الانفعالات وضبطها وتنمية والوعي والحس والتواصل مع الآخرين والتدريب علي مهارات الاتصال والتفاعل الإيجابي والتحدث مع الذات والتحكم في الحوار الداخلي وتبديل السلوكيات والأفعال السلبية إلي سلوكيات وأفعال إيجابية وأيضا تغيير المعتقدات المعوقة والقيم الغير مرغوبة .

- تدريب الاطفال ذوى السلوك الإنسحابي المنخف علي إستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية (الاسترخاء – المواقع الإدراكية – إعادة التأطر – المجاز – الإرساء والتثبيت – المعايرة التشكليات الثانوية) وذلك لتخفيف من مظاهر السلوك الانسحابي .
- إكساب الاطفال القدرة علي المثابرة والإستمرار في التعلم، وذلك بمساعدت علي تجاوز الخبرات الفاشلة التي يتعرض لها في البرنامج، وتشجيعه علي البدء من جديد .
- مساعدة الأطفال في تعلم بعض العادات الإيجابية الجديدة وكسر حاجز الخوف وزيادة تفاعله مع الآخرين سواء أصدقاءه أو أسرته .

مصادر البرنامج :

- الإطلاع علي عدد من الكتابات فى البرمجة اللغوية العصبية والتي تناولت كيفية التدريب علي النماذج والفنيات التى تشمل عليها ومنها دراسة (إيان ماكدبر موت ويندى جاجو، ٢٠٠٥)، (فؤاد الدواش، ٢٠٠٥)، (هاري ألدر،٢٠٠٧)، (ستيف بافيستر وأماندا فيكرز،٢٠٠٧)، (كريستين سازرلاند،٢٠٠٨)، (كارولين بويز،٢٠١٠) (محمد عبد الغنى حسن،٢٠٠٩)، (شوقي سليم حماد،٢٠٠٩)
- الإطلاع علي الدراسات التى تناولت بالدراسة البرمجة اللغوية العصبية للتعرف علي العينات المستخدمة وكيفية الخطوات التى مرت بها من خلال البرامج المستخدمة فيها ومنها دراسة (فاطمة حسن علي محمد، ٢٠١٤)،(اميرة محمد زين،٢٠١٦)،(صالح سالم السويلم، ٢٠١٠) (F.Bowrne et Allan, al.,2010)(Mahishika Karumrate,2010) (Bena Guil Peker,2010) (سهير محمد التونى، ٢٠١٠) (وائل السيد حامد،٢٠١٠) (اسماعيل عيد الهلول،٢٠١١) (محمد عسلية وأنور البنا،٢٠١١) (حاتم احمد امام،٢٠١١) (سمير السيد شحاته، ٢٠١٠) (سهى احمد امين نصر،٢٠١٢) (فادية رزق عبدالجليل، ٢٠١٥) (علية عبدالرحمن محمد،٢٠١٤)(اسماء كمال عبدالوهاب،٢٠١٤)

الملامح الرئيسية للبرنامج:

- **عدد الجلسات في البرنامج** : يشتمل البرنامج الحالي علي (٢٥) جلسة لتخفيف من حدة السلوك الانسحابي لدى أطفال ضعاف السمع وسوف يطبق البرنامج بواقع ثلاثة جلسات أسبوعيا .
- **طريقة الإرشاد المستخدمة** :سوف يتم تطبيق البرنامج بطريقة جماعية
- **زمن الجلسات** : يتراوح زمن الجلسة الواحدة في البرنامج من (٤٥- ٦٠) ق، قد استغرق تطبيق البرنامج (شهرين ويوم)، خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩
- **مراحل تطبيق البرنامج** :

(أ) **مرحلة بداية البرنامج** : وفي هذه المرحلة تم التعارف بين الباحثة وأطفال العينة وكذلك بين أطفال العينة بعضهم البعض .

(ب)مرحلة التمهيد (الإنتقال) : فيها خلق جو وروح من التعارف والتقارب والألفة بين الاطفال العينة، والتعرف علي الخطوط الرئيسية التي تم في ضوئها الجلسات التدريبية والتعرف علي معني البرمجة اللغوية العصبية وتوضح الأطر والنماذج والمبادئ والفنيات المستخدمة في البرنامج وذلك في الجلسات الأولي من البرنامج .

(ج) مرحلة التطبيق الفعلي للبرنامج : يتم من خلالها تدريب الأطفال العينة التجريبية علي بعض أطر العمل والنماذج والفنيات المستخدمة في التدريب علي البرمجة العصبية اللغوية حيث تشمل التطبيقات والأجزاء المكونة للهيكل المعرفي للبرمجة اللغوية العصبية أطر العمل والنماذج والفنيات، بالإضافة إلي الدعائم والفريضات حتي نهاية البرنامج .

(د) مرحلة الإنهاء وتقييم البرنامج : يتم في هذه المرحلة معرفة الإنجازات التي حققها البرنامج خلال التدريب ومدى تأثيره في خفض حده السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع، وذلك من خلال التطبيق البعدى لإدوات البحث ومقارنة النتائج بالتطبيق القبلي .

(هـ) مرحلة المتابعة : سوف يتم في هذه المرحلة التأكد علي مدى إستمرار فعالية البرنامج من خلال جزء المتابعة التي تبلغ حوالي شهرين تقريبا بعد إنهاء البرنامج عند ظهور مظاهر مرة ثانية لدى أطفال العينة .

الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق البرنامج المقترح كتطبيق استطلاعي، وذلك علي(٠ ٢) من الأطفال ضعاف السمع من نفس مجتمع البحث، وذلك بمساعدة الاخصائي، وذلك للتعرف علي مدى مناسبة البرنامج التدريبي لخصائص أفراد العينة، وصلاحية المكان المخصص لتقديم البرنامج التدريبي عليه، ومدى مناسبة الفنيات والأدوات المستخدمة في البرنامج .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

اختبار ويلككسون Wilcoxon : لمقارنة مقاييس النزعة المركزية لمجموعتين مرتبطتين

اختبار مان ويتنىMann–Whiteny : لممقارنة بين مجموعتين مستقلتين

النتائج وتفسيرها:

الفرض الأول:

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى التطبيق البعدي للمقياس السلوك الإنسحابي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

جدول (٣)

قيم (Z, W, U) ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام مان ويتنى Mann Whitney فى التطبيق البعدى لمقياس السلوك الانسحابى

نوع المقياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول	التجريبية	١٠	٣	١٥	صفر	١٥	٢,٦٢-	0.009	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	١٠	٨	٤٠					
البعد الثانى	التجريبية	١٠	٣	١٥	صفر	١٥	٢,٦٢-	0.009	دالة
	الضابطة	١٠	٨	٤٠					
البعد الثالث	التجريبية	١٠	٣	١٥	صفر	١٥	٢,٦٢-	0.009	دالة
	الضابطة	١٠	٨	٤٠					
البعد الرابع	التجريبية	١٠	٣	١٥	صفر	١٥	٢,٦٦-	0.008	دالة
	الضابطة	١٠	٨	٤٠					
المقياس ككل	التجريبية	١٠	٣	١٥	صفر	١٥	٢,٦٢-	0.009	دالة
	الضابطة	١٠	٨	٤٠					

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة بالتطبيق البعدى لمقياس السلوك الانسحابى وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

حيث بلغت متوسطات الرتب للمجموعة الضابطة لمقياس السلوك الانسحابى (٨) ومجموع الرتب (٤٠) بينما بلغت متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية لمقياس السلوك الانسحابى (٣) ومجموع الرتب (١٥) وبلغت قيمة (U = 0) وقيمة (W = 15) وقيمة (Z = - 2.62) وبلغت قيمة الدلالة (٠,٠٠٥) وهى دالة عند مستوى ٠,٠٥ وهذا يدلل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الأول :

فقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق مقياس السلوك الإنسحابي لصالح المجموعة التجريبية،تعزو الباحثة هذه الفروق إلي البرنامج التدريبي القائم علي اساليب البرمجة اللغوية العصبية كان ذو فاعلية في تخفيف من حدة السلوك الإنسحابي لدى أفراد المجموعة التجريبية، وتتشابه نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات، فنجد انها اتفقت علي فاعلية البرمجة العصبية اللغوية في معالجة مشكلات الاطفال سواء كانت مشكلات سلوكية أوغيرها فهو يسمح للفرد بحل الصعوبات التي تسبب القلق والخوف والعزلة والإنسحاب قبل أن تزداد منها :دراسة اميرة محمد زين (٢٠١٦)، السيد خالد، ٢٠١٦، الطيب محمد زكي (٢٠١٥)،حاتم احمد امام (٢٠١١)،دعاء صلاح الدين(٢٠٠٦)، دنيا عادل عبد الرحمن(٢٠٠٩)، سهير محمد التونى(٢٠١٠)، سهي أحمد أمين نصر(٢٠١٢)،علياء فتحى(٢٠١٧)،علية عبد الرحمن محمد(٢٠١٤)،فاطمة حسن علي محمد(٢٠١٤)،محمد عسلية وأنور البنا (٢٠١١)، وائل السيد حامد (٢٠١٠).

كما ترجع هذه النتيجة إلي البرنامج البرمجة العصبية اللغوية، حيث أنها تساعد الأطفال علي التخلص من السلوك الغير مرغوب ومساعدته في تغيرها وتحسين الظروف المحيطة بالطفل، تم استخدام اساليب في البرنامج تساهم في تغيير أو تعديل السلوك عند الأطفال عن طريق مساعدتهم في مواجهة خوفهم وزيادة ثقتهم في أنفسهم وقدرتهم علي التواصل مع الآخرين، وهذا ليتغلب علي العزلة والإنسحاب وعلي خوفه من المشاركة واستعادة نشاطه مع الأطفال لتعطيه القدرة علي التعبير عن النفس. (فاطمة حسن،٢٠١٤: ٥٥)

وتري الباحثة أن البرنامج قد حقق نتائج فعالة مع الأطفال في تخفيف حده سلوكهم المنسحب، لأن البرنامج البرمجة العصبية ساعدهم أن يكونوا ذات ثقة ووعي في مشاركتهم، وذلك من خلال الأبتعاد عن العزلة والإنسحاب، لأن الطفل له القدرة علي التعبير عن مشاعره وفي تحسين آدائه الأجتماعي وفي تشكيل أجاهاته وقيمه ومبادئه، وفي ضبط سلوكياته وتغييرها، كما يؤكد البرنامج البرمجة العصبية اللغوية عليه إلي أن مشاركة الأطفال في

الجماعات يساعدهم علي تعلم السلوكيات الإجتماعية التكيفيه وتعلم مهارات القيادة والتبعية، وتعلم مهارات التعاون والتفاوض واتخاذ القرار ومن خلالها يستطيعون التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومشاعرهم، مما يؤكد البرنامج البرمجة العصبية علي تخفيف من حدة السلوك الإنسحابي لدى عينة من أطفال ضعاف السمع .

الفرض الثاني :

يوجد فرق دال احصائياًعند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للمقياس السلوك الإنسحابي لصالح القياس البعدى.

جدول (٤)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (z) ودلالتها للفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القياس القبلى والبعدى على مقياس االسلوك الانسحابى (ن = ١٠)

نوع المقياس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
البعد ألأول	الرتب السالبة	١٠	صفر	صفر	-٢,٨١	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			
البعد الثانى	الرتب السالبة	١٠	صفر	صفر	-٢,٨١	٠,٠٠٥	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			
البعد الثالث	الرتب السالبة	١٠	صفر	صفر	-٢,٨	٠,٠٠٥	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			
البعد الرابع	الرتب السالبة	١٠	صفر	صفر	-٢,٨١	٠,٠٠٥	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			
المقياس ككل	(قبلى) الرتب السالبة	١٠	صفر	صفر	-٢,٨	٠,٠٠٥	٠,٠٥
	(بعدى) الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥			

يتضح من الجدول (٤) أنها توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية لمقياس السلوك الانسحابى وذلك فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى، حيث أن متوسط الرتب لأفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى هو (صفر)، أما متوسط الرتب فى القياس البعدى كان (٥,٥) وبلغ مجموع الرتب (٥٥)، وباستخدام معادلة ويلكوكسون لحساب قيمة Z كانت تتراوح بين (٢,٨) و (٢,٨١)، وكانت أقل قيمة للدلالة هى (٠,٠٠٥) وهى أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون دالة احصائيًا مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لمقياس السلوك الانسحابى فى القاياسين القبلى و البعدى لصالح القياس البعدى.

تفسير نتائج الفرض الثاني :

فيما يتعلق بنتيجة الفرض الثاني الذى ينص علي يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للمقياس السلوك الإنسحابي لصالح القياس البعدى وهذا يعني حدوث تحسن للأطفال ضعاف السمع بعد تطبيق برنامج البرمجة العصبية اللغوية عليهم .

فمن خلال البرنامج تم تشجيع الأطفال ضعاف السمع علي التعبير عن أنفسهم وعن مشاعرهم، ومساعدتهم دائما علي انجاز المهام المطلوبة منهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتشجعهم علي إقامة حوارات مع بعضهم البعض

كما ان البرنامج يتقوم علي أساليب وتعد هذه الأساليب بمثابة النواه التي تدرب الطفل علي السيطرة علي مشاعره، والتحكم في طريقة تفكيره، والتخلص من المخاوف بسرعة فائقة السهولة في إنشاء تناغم بين الطفل والآخرين، ومعرفة كيفية الوصول إلي الأهداف بنجاح، والتدريب علي التأثير في الآخرين .(فاطمة حسن،٢٠١٤: ١٦)،وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من يوسف الطيب(٢٠١٥)، سهي احمد(٢٠١٢)، سعاد سعيد(٢٠١٦)

الفرض الثالث:

لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤٠,٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق التتبعي للمقياس السلوك الإنسحابي.

جدول (٥)

فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لمقياس السلوك الانسحابى وذلك فى القياسين البعدى والتتبعى للأطفال ضعاف السمع

نوع المقياس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
البعد ألأول	الرتب السالبة	١٠	١,٥	٣	١,٨٦-	٠,٠٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥	٢٥			
البعد الثانى	الرتب السالبة	١٠	١,٥	٣	١,٨٦-	٠,٠٦٢	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	١٠	٥	٢٥			
البعد الثالث	الرتب السالبة	١٠	١,٥	٣	١,٨٧-	٠,٠٦٢	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	١٠	٥	٢٥			
البعد الرابع	الرتب السالبة	١٠	١,٥	٣	١,٨٦-	٠,٠٦٢	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	١٠	٥	٢٥			
المقياس ككل	الرتب السالبة	١٠	١,٥	٣	١,٨٧-	٠,٠٦٢	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	١٠	٥	٢٥			

يتضح من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لمقياس السلوك الانسحابى وذلك فى القياسين البعدى والتتبعى، ويوضح الجدول أن متوسط الرتب لأفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى هو (١,٥) وبلغ مجموع الرتب (٣)، أما متوسط الرتب فى القياس البعدى كان (٥) وبلغ مجموع الرتب (٢٥)، وباستخدام معادلة ويلكوكسون لحساب قيمة Z كانت تتراوح بين (١,٨٦-) و (١,٨٧-)، وكانت أقل قيمة للدلالة هى (٠,٠٦٢) وهى أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون غير دالة احصائيًا مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لمقياس السلوك الانسحابى فى القياسين البعدى والتتبعى.وهذا يدل على استمرار الثبات النسبى فى النتائج للقياسين البعدى والتتبعى لمقياس السلوك الانسحابى.

تفسير نتائج الفرض الثالث :

استمرارية فاعلية البرنامج المستخدم في البحث الحالي فقد تأكدت من خلال التحقق من استمرار التفاعل والانخراط مع الآخرين لدى الطفل ضعيف السمع إلي ما بعد فترة المتابعة، وبالتالي يكون البرنامج المستخدم قد حقق أحد الأهداف الأساسية في خفض السلوك الإنسحابي .

ونظرا لضرورة تقديم الأنشطة والخبرات التربوبة الفردية والجماعية للطفل ضعيف السمع وأهمية الدور الاساسى له في المشاركة والتعبير عن خبراته، وأيضا ضرورة تفاعلهم مع بعض البعض في الأنشطة، فأن البرنامج قام علي المشاركة والتفاعل والتعبير عن الانفعالات وضبطها وتنمية والوعي والحس والتواصل مع الآخرين والتدريب علي مهارات الاتصال والتفاعل الإيجابي والتحدث مع الذات والتحكم في الحوار الداخلي وتبديل السلوكيات والأفعال السلبية إلي سلوكيات وأفعال إيجابية وأيضا تغيير المعتقدات المعوقة والقيم الغير مرغوبة، كما إستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية (الاسترخاء – المواقع الإدراكية – إعادة التأطر – المجاز – الإرساء والتثبيت – المعايرة التشكليات الثانوية) وذلك لتخفيف من مظاهر السلوك الإنسحابي .

كما عمل البرنامج علي إكساب الأطفال القدرة علي المثابرة والإستمرار في التعلم، وذلك بمساعدت علي تجاوز الخبرات الفاشلة التي يتعرض لها في البرنامج، وتشجيعه علي البدء من جديد،و تعلم بعض العادات الإيجابية الجديدة وكسر حاجز الخوف وزيادة تفاعله مع الآخرين سواء أصدقاءه أو أسرته .

نظرا لما قدمه البرنامج من كل ما سبق فقد احتفظ الأطفال بالتأثير المقدم من البرنامج حتي بعد انتهاء تطبيقه خلال فترة المتابعة .

الفرض الرابع :

لا يوجد فرق دال احصائياًعند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الذكور والاناث فى القياس البعدى بالمجموعة التجريبية لمقياس السلوك الإنسحابي.

جدول (٦)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (z) ودلالتها للفروق بين متوسطى رتب الذكور والاناث فى القياس البعدى بالمجموعة التجريبية لمقياس السلوك الإنسحابي (ن = ٥)

نوع المقياس	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
البعد ألأول	ذكور	٣	١٠,٤	٠,٥٧	١,٧١-	٠,٠٠٥	دالة
	إناث	٢	١٣,٦	٠,٧			
البعد الثانى	ذكور	٣	١٠,٦	٠,٥٨	١,٧-	٠,٠٠٥	دالة
	إناث	٢	١٤,٦	٠,٧١			
البعد الثالث	ذكور	٣	١٠,٦	١	١,٦-	٠,٠٠٥	دالة
	إناث	٢	١٤	٠,٢			
البعد الرابع	ذكور	٣	١٠,٥	٠,٥٧	١,٧١-	٠,٠٠٥	دالة
	إناث	٢	٢٠	١,٤			
المقياس ككل	ذكور	٣	٤٢,٦	٠,٨٥	١,٧٢-	٠,٠٠٥	دالة
	إناث	٢	٦٢,٤	١,٣			

يتضح من الجدول (٦) أنه توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية لمقياس السلوك الانسحابى وذلك فى القياس البعدى لصالح الذكور، وبالتالى يتم رفض الفرض الذى نصه " لا يوجد فرق دال احصائياًعند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الذكور والاناث فى القياس البعدى بالمجموعة التجريبية لمقياس السلوك الإنسحابي."

تفسير نتائج الفرض الرابع:

يتضح من الجدزل السابق ان القيمة الاجمالية للذكور (٠,٨٥) أقل من الاناث (١,٣)، بذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلة السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع تعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثي) لصالح الذكور.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي أن الذكور ضعاف السمع أكثر اختلاطاً بالمجتمع من الإناث وأكثر رغبة وجرأة علي التواصل الاجتماعي وذلك رغبة في تحقيق الاستقلالية، كما أن الإناث يلجأن أكثر إلي الحماية الزائدة والتقرب من الوالدين والاعتماد عليهم من أجل

تعويض النقص، مما يؤدى لخوفهن من المستقبل وقلة احتكاكهن بالمجتمع، أما الذكور فلديهم القدرة علي الاختلاط والتأقلم مع كافة الظروف الاجتماعية، حيث أنهم يسعون للتعلم والتربية وطلب الخدمات من خارج المجتمع المحلي بشكل مستمر، أما الإناث فهمن محددات التنقل والتفاعل ويخجلن من الخروج لطلب العلم والتربية وتلقي الخدمات، كما لا تساعدهن نظرة المجتمع اتجاهن بالسلب بسبب الإعاقة. ويؤكد علي ذلك ارتفاع عدد الذكور في المؤسسات الخاصة بالإعاقة السمعية مقارنه بعدد الإناث حيث يصل عدد الذكور في بعض المؤسسات إلي ضعف عدد الإناث.

كما تري الباحثة أن اسلوب التنشئة الاجتماعية المتبع في مجتمعاتنا الشرقية يشجع علي تربية الفتيات بحيث يتوقع منهن ان يكونوا أكثر حياة وانسحاباً، وخجلاً من الذكور، وقد تكون الفتيات المعوقات سمعياً تعرضن في مرحلة الطفولة إلي افتقاد الأمن الأسري نتيجة أساليب الوالدين التي تظهر في الإهمال الزائد والعنف والصرامة في تعاملهم مع أبنائهم، او الحرص الزائد والخوف والتدليل والنقد . فقد أشار ستيفن (Stein,1984) أن تعرض الفتيات في مرحلة الطفولة للأهمال أو العنف من قبل والديهم أو من يقوم برعايتهم قد يؤثر كثيراً في شعورهم بالانسحاب والخجل . وهذه الأسباب وغيرها قد يظهر لديهن ضعف قصور فى التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية وبالتالييصبح عندهن عدم قدرة علي التعبير عن ذواتهم للاخرين ويسنسحبون من مواقف التفاعل الاجتماعي، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة(أسماء محمد رضوان،٢٠١٦)،(يعقوب،٢٠٠٦)، (رنا عبد الحميد صالح،٢٠١٤) ان الاناث اكثر انسحاباً من الذكور.

توصيات البحث:

في ضوء إجراءات البحث الحالي، وما توصل إليه، وما قدمه من تفسيرات تقترح الباحثة التوصيات التربوية التالية :

- يهتم الباحثين المتخصصين بتطبيق هذه التقنيات علي عينات اخري ودراسة النتائج وحصرها، وأن تستمر الابحاث في اختبار فعالية هذا العلم في الادرارة وتطوير الذات.

- ضورة عقد الدورات التدريبية لوالدى ومعلمي الأطفال ضعاف السمع بشأن كيفية التعامل مع الإعاقة باستخدام استراتيجيات مختلفة.

البحوث المقترحة:

- اثر برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في تنمية دافعية التعاطف لدى الأطفال ضعاف السمع والتوافق النفسي والاجتماعي .
- فاعلية استخدام فنيات وأساليب البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التواصل الكلامي واثرها علي تعديل بعض لسلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع .
- دور اللعب العلاجى الموجه في خفض حد السلوك الانسحابي لدى الأطفال ضعاف السمع
- أثر برنامج قائم علي الأنشطة النفس حركية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي الأطفال ضعاف السمع

المراجع

- إبراهيم الفقي (٢٠٠٣): دليل الممارس في البرمجة الغوية العصبية، ترجمة بيرنا شو الأردن، المركز الكندى للبرمجة اللغوية العصبية .
- ابراهيم اسماعيل إبراهيم (٢٠٠٦): فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدي طلاب التعليم الفنى "، رسالة ماجستير غي منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط .
- إبراهيم عباس الزهيري (٢٠٠٣): تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفي وخبرات عالمية، القاهرة :دار الفكر العربي
- أحمد دعدوش (٢٠٠٩): البرمجة اللغوية العصبية، مجلة أقلام، غزة : فلسطين، مكتبة جامعة الإقصي.
- أحلام رجب عبد الغفار (٢٠٠٣) : الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع .
- أسماء محمد رضوان أبو شعبان (٢٠١٦): المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية والعاديين في قطاع غزة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة غزة .
- أسماء كمال عبد الوهاب (٢٠١٤) : استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية في خفض الأغراض النفسية السلبية لدى المرأة في مرحلة منتصف العمر، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- اسماعيل عيد اسماعيل الهلول (٢٠١١): اثر استخدام البرمجة الغوية العصبية في تنمية دافعية إنجاز المعلم الفلسطيني، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع (٢٢).
- أشرف محمدعبد الغنى، عطية عطية محمد(٢٠٠٥): فعالية برنامج ارشادى لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في تنمية النضج الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية .
- اميرة محمد زين (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم علي بعض أساليب البرمجة اللغوية العصبيى في تنمية الذكاء الوجدانى وأثره علي خفض القلق لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة .
- اندور براديري(٢٠٠٩): البرمجة العصبية اللغوية، ترجمة بدار الفاروق، الرياض: المملكة العربية السعودية، مكتبة نبع الوفاء"، ط٢

- إيان ماك ديرموت ويندي جاجو(٢٠٠٨): NLP مدرب البرمجة اللغوية العصبية، مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٤ .
- اياد محمد يحي (٢٠٠٦): المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين سمعياً، مجلة أبحاث كلية التربية
- أيمن خلف (٢٠٠٨): رحلة عبر البرمجة اللغوية العصبية، مكتبة دار الإرشاد، حمص، سوريا، ط٣.
- السيد خالد (٢٠١٦) : فاعلية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع، المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط،المجلد ع(٤) .
- الطيب محمد زكي (٢٠١٥):فاعلية برنامج تدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية في خفض الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين مسار الإعاقة العقلية بجامعة القصيم، جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية، ع(٤)،ج(٣)
- العربي زيد (٢٠٠٧) : " فعالية برنامج تدريبيي لخفض بعض اضطرابات النطق في تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال ضعاف السمع "، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق
- بهيه عبد الباسط علي أحمد(٢٠١٧): " فاعلية برنامج إرشادى جماعي قائم علي المناشط الأجتماعية للتخفيف من حدة السلوك الإسحابي لدى عينة من أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- جمال محمد ابراهيم حسن (٢٠٠٩) : "" فعالية برنامج تدريبي للأمهات وأطفالهن ضعاف السمع في خفض بعض اضطرابات النطق لدى أبنائهن"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- حاتم احمد امام (٢٠١١) : فاعلية برنامج بإستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التوافق النفسي والدراسي لبطئ التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- حسيب محمد حسيب (٢٠٠٤) : فاعلية العلاج العقلانى الانفعالي السلوكى في خفض مستوى القلق لدى المراهقين ذوى الاعاقة السمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .
- حنان خضر ابو منصور(٢٠١١): الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة غزة

- حنان بنت اسعد محمد(٢٠٠٢) :الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدي عينة من طالبات المرحلة الموسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري.
- خوله يحيى (٢٠٠٠): المشكلات التي يواجهها ذوى المعاقين عقلياً وسمعياً وحركياً الملتحقين بالمراكز الخاصة، مجلة الدراسات ، عمان ،ع(١)،ج(٢٦)
- دعاء صلاح الدين (٢٠٠٦): مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في منع الانتكاسة لدى عينة من متعاطي المواد المؤثرة نفسياً،رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة الزقازيق .
- دنيا عادل عبد الرحمن(٢٠٠٩): "مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف المرضية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق
- رامي اسعد نتيل ومحمد وفائي وعلاوى الحلو (٢٠٠٧): السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً ةبصرياً وحركياً في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الاسماعلية، ج(١٥)،ع(٢) (www.iugaza.edu.pslara)
- رحاب حمدى محمد عليوه(٢٠١١): "فعالية برنامج قائم علي تنمية المهارات الاجتماعية لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تجريبية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- رنا عبد الحميد(٢٠١٤) : السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق
- زينب محمود شقير (٢٠٠٨): ذوى الإحتياجات الخاصة بين التشخيص والتعليم العلاجي، ط١، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية .
- سري محمد رشدى سالم (٢٠١٤): لعنف الاسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى التلاميذ الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١(٢).
- سعد رجب على واخرون (2017): برنامج تكاملي لخفض بعض الاضطرابات النفسية كمدخل لتحسين المهارات الاجتماعية لدى المراهقين الصم، مجلة البحث العلمي في التربية، ع(١٨)،ج٥.

- سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠): التأهيل اللغوى المبكر للأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة لإلحاقهم بمدارس العاديين (نظرة مستقبلية)، دراسة مقدمة إلي ندوة الاتجاهات المعاصرة للتعليم والتأهيل المهنى للمعوقين سمعياً، الأمانة العامة للتربية الخاصة – وزارة المعارف– المملكة السعودية، الرياض

- سعيد عبد الرحمن (٢٠٠٤): فاعلية استخدام السيكودراما في تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفي لدى ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- سعاد محمد عبد المنعم محمد (٢٠١٠): فاعلية التدريب علي بعض أنماط التفاعلات الإجتماعية في تخفيف الوحدة النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة الدول العربية .

- سمير السيد شحاته (٢٠١٠): فاعلية التدريب علي البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفي السلوكي لتعديل مستوى الطموح لدى عينة من المراهقين ذوى الاعاقة السمعية وأثره علي السلوك التكيفي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ .

- سهير كامل(٢٠٠٣): التوجية والإرشاد النفسي للصغار، الأسكندرية، مركز الأسكندرية للكتاب.

- سهير محمد التونى، (٢٠١٠): تنمية الثقة بالنفس باستخدام فنيات من البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفي السلوكي لعلاج الأطفال المتلعثمين، رسالة دكتوراه، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

- سهي أحمد أمين نصر (٢٠١٢): فعالية برنامج إرشادى جمعي قائم علي البرمجة اللغوية العصبية في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب التوحد .مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية،مج(٤)،ع(١٢).

- ستيف بافيستر وأماندا فيكرز (٢٠٠٦): علم نفسك البرمجة اللغوية العصبية،ترجمة مكتبة جرير، السعودية، مكتبة جرير.

- شيماء محمد عطية حامد(٢٠١١):فاعلية التدخل المبكر في تنمية النمو اللغوى للأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية – قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة .

- شوقي سليم حماد (٢٠٠٩): برمجة العقل NLP البرمجة اللغوية العصبية، دار اليازورى العلمية، عمان، ط١ .
- صالح سالم السويلم (٢٠١٠) :"فاعلية برنامج إرشادى لخفض السلوك الإنسحابي لدى الأطفال القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- صفاء عبد العزيز (٢٠٠٦): المشكلات السلوكية للأطفال وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية، غزة .
- صفاء عبد العزيز القوشتى (٢٠٠٢) : مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حده السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس.
- صلاح الدين مرسي حافظ(٢٠٠٢): ضعاف السمع بين العزلة والدمج وأثر ذلك علي الجوانب السمعية والتطبيقية والتعليمية .الندوة العلمية السابق للاتحاد العربي الهيئات العامة في رعاية الصم بالدوحة بعنوان حقوق الأصم في القرن ٢١.في الفترة ٢٨– ٣٠ أبريل الدوحة،لاتحاد العرب للهيئات العاملة فى رعاية الصم،ج(٢).
- ضياء ابو عاصي (٢٠١٣): "فعالية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة النفسية للأطفال ضعاف السمع، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة قناة السويس .
- عايدة محمد عبد العظيم (٢٠١١): "فعالية برنامج تدريبي للحد من قصور الإدراك السمعى في خفض إضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع، رسال ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
- عبد الستار شعبان سلامة ابوالنصر(٢٠٠٩): فعالية برنامج تدريبي للتواصل اللغوى علي تحسين التوافق النفسي لدى التلاميذ ضعاف السمع لدمجهم مع العاديين، سالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد الكريم بكار(٢٠١٠): مشكلات الأطفل تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات، القاهرة : دار السلام، للطباعة والنشر والترجمة .
- علي جلبي (٢٠١٠): الطب النفسي الأجتماعي (النظرية والتطبيق)، دمشق، دار المعرفة .

- مدحت ابو النصر (٢٠٠٦): البرمجة اللغوية العصبية، مجموعة النيل العربية، القاهرة
- عاطف عبد الله وسهير ممدوح (٢٠١٢): النمو اللغوي لدي المعاقين سمعياً، عمان، زمزم للنشر والتوزيع .
- علاء الدين محمد الاشقر(٢٠٠٢): الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة .
- عاطف عبد الله بحراوى وسهير ممدوج والتل (٢٠١٢):المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، الامعة الاسلانية، غزة .
- عادل عبد الله (٢٠٠٤) : الإعاقات الجسمية، القاهرة، دار الرشاد.
- عادل عبد الله(٢٠٠٢) :مقياس السلوك الانسحابي لدى الأطفال، القاهرة : دار الرشاد للنشر.
- عايدة محمد عبد العظيم (٢٠١١) : فعالية برنامج تدريبي للحد من قصور الإدراك السمعي في تخفض إضطرابات النطق لدى الأطفال المضطربين كلامياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
- علياء فتحى (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم علي فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين التواصل الكلامي للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ج(٤١)، ع(١)
- علي عبد النبي حفني(٢٠٠٣): مدخل الي الاعاقة السمعية، اكاديمية التربية الخاصة، الرياض
- –عبد المطلب أمين القريطى(٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، دار الفكر العربي،ط٥.
- علية عبد الرحمن محمد (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الإبداع الانفعالي والذكاء الروحي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي،رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- فؤاد الدواش (٢٠٠٨): NLP البرمجة اللغوية العصبية من الرؤية إلي الفعل، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

- فاطمة حسن علي محمد (٢٠١٤) : برنامج درامي قائم علي بعض استراتيجيات البرمجة الغوية العصبية في تنمية مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
- فاطمة عبدالصمد علي سعود (٢٠٠٣): فعالية برنامج إرشادى في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل الأصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
- فاطمة أحمد عواد (٢٠٠٥): الضغوط النفسية وأساليب مواجتها لدى والدى المعاق سمعياً وعلاقتها بالصحة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- فؤاد الدواش(٢٠٠٥): البرمجة اللغوية العصبية. الأصول والنشأة – الماهية – الهياكل– المفاهيم"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
- فادية رزق عبد الجليل (٢٠١٥): تنمية الذكاء الوجداني كمدخل لتحسين الشعور بجودة الحياة باستخدام البرمجة اللغوية اللغوية لدى المراهقين المعاقين بصرياً، رسالة الدكتوراه، كلية البنات والعلوم والتربية، جامعة عين شمس .
- كارول هاريس (٢٠٠٥): البرمجة إلي التربية الخاصة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع .
- كارولين بويز،٢٠١٠): تحتاج ان تعرف البرمجة اللغوية العصبية (حقق النجاح من خلال التفكير الايجابي، مكتبة المملكة العربية السعودية
- كوافحة وعبد العزيز(٢٠١٠): مقدمة في التربية الخاصة، الطبعة الرابعة، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- كريستين سازرلاند (٢٠٠٨): البرمجة اللغوية لعصبية في عشرة أيام اتقان فن التواصل والعلاقات، الدليل المعتمد لممارسة البرمجة اللغوية العصبية، ترجمة ونشر مكتبة جرير، لرياض
- محمد احمد عبد الخالق (٢٠٠٨):" فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدي تلاميذ الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسيوط .
- محسن درغام عبد الرازق(٢٠١٦): برنامج تدريبي كمبيوتر في خفض بعض اضطرابات النطق والكلام وأثره علي الثقة بالنفس وجودة الحياة لدى ضعاف السمع بالحلقة الإبتدائية،رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

- محمد عبد الغنى حسن (٢٠٠٩): مهارات إدارة الموارد البشرية (الجزءالاول١: التميز والإبداع والتنوع، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية، ط١.
- محمد عسلية وأنور البنا (٢٠١١): فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الاقصى المنتسبين للتنظيمات في غزة، مجلة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين،ج (٢٥)،ع (٥) .
- محمد عبد الجواد (٢٠٠٩): البرمجة اللغوية العصبية بين رغبة التغيير ومخاوف التناوب"، الكويت، دار الصحوة .
- مدحت أبو النصر، ٢٠١٠:أعادة هندسة الذا، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط١.
- محمد النوبي محمد (٢٠١٧): فعالية برنامج تدريبي لخفض التعلثم في تحسين مهارات الطلاقة اللغوية وخفض لسلوك لانسحابي لدى الأطفال،دراسات عرية في التربية وعلم النفس،ع(٨٥)
- مها احمد صبري (٢٠١٦) : فعالية برنامج تدريبي في خفض اضطرابات النطق وأثره علي السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوى الإعاقات الفكرية الخفيفة، مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع (١٥)
- منى حسين الدهان (٢٠٠١): الوحدة النفسية لدى كل من الطفل العادى والمتخلف عقليا والأصم، مجلة دراسات نفسية،ج(١١)،ع(١)
- محمد النوبي محمد علي (٢٠١٠): مقياس التوافق النفسي (الشخصي – الدراسي – الإجتماعي) للذوى الإعاقة السمعية والعاديين، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١ .
- محمد التكريتى(٢٠١٣): افاق بلا حدود : بحث في هندسة النفس الإنسانية، سوريا، الملتقى للنشر والتوزيع، ط١.
- محمد فتحى عبد لواحد (٢٠٠١): اتجاهات معلم الصم نحو استخدام الكمبيوتر في تعليم الطلاب الصم، ندوة الاتجاهات المعاصرة في التعليم والتأهيل المهني للمعاقين سمعياً، الجلسة السابعة، السعودية، الرياض
- محمد عادل حلمي(٢٠١٦) : دور الخدمة الإجتماعية في تأهيل المعاقين سمعياً إجتماعياً، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوم .

- ماجدة السيد عبيد (٢٠١٥) : الإضطرابات السلوكية، دار صفاء للنشر والتوزيع،ط١
- نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية
- نور علي سعد (٢٠١٦): الإنسحاب الاجتماعي وسمات الشخصية للأطفال والمراهقين بالعشوائيات، الأسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
- هاري ألدر وبيريلهيدز(٢٠٠٧): البرمجة اللغوية العصبية في ٢١ يوماً، ترجمة مكتبة جرير، ط١٠، السعودية .
- وائل السيد حامد (٢٠١٠): فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة مقارنة بالعلاج العقلاني الانفعالي، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس
- يوسف القربوتى واخرون (٢٠٠٢): المحل إلي التربية الخاصة، الإمارات العربية، دبي : دار القلم للتوزيع والنشر.
- يحيى صلاح عمر سليمان (٢٠١٤): فاعلية برنامج إراشادى انتقائي في تحسين جودة الحياة لدي ذوى الإعاقة السمعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط .
- يعقوب الفرح (٢٠٠٦) : التوافق الانفعالي لدي المعاقين بصرياً وحركياً وسمعياً وعلاقته بالجنس والعمر، المجلة العربية للتربية الخاصة،الرياض ع (٦).
- Anne Linden, & Kathrin, Perutz, (1997):"Unlock The Promise Within Mind Works: NLP Tools For Building A Better Life", Andrews McMeel Publishing. Kansas City.
- Atkin, k. Ahmed, W. I.U. & Jones, L, (2001): Supporting Asian Deaf Young People and Their families: The role of professionals and services University of Leeds Disability & Society, Vol, 16, no.1
- Calderon, R. (2000): Parental Involvement in Deaf Children's Education Programs as A predictor of Childs Language Early Reading and Social –

Emotional Development", Journal of Deaf Studies and Deaf Education, vol. 5 no.2.

- Furth, K (1996): Thinking without Language: psychological implications of deafiness free press, New York.
- Gallaudet Research Institute, (2007): "Stanford Achievement Test",9th Edition, From S, Norms Booklet For Deaf And Hard Of Hearing Students. Washington, DC: Gallaudet University. Retrieved January1, 2010 from http://gri.gallaudet.Edu/Litercy.
- Greens lade, C ,L, (2001):The Influence of Patemal Communication Modalities on Deaf Men's Attachment Styles and Marital Satisfaction ", Dissertation Abstracts International, vol.62,No.3
- Heap ,Michael, (2008):"The validity of some early claims of Neuro-linguistic programming," skeptical intelligencer, 11,6-13.
- Harris, M. (2001) :"It's All Matter of timing sign Visibility and Sign Re ference in Deaf and Hearing Mothers of 18-Month-old children", journal of Deaf studies and Deaf Education, vol.6 no.3.
- Joseph ,O'Connor, (2001): "NPL workbook the practical guidebook to achieving the results you want," Thorsons Edition, London.
- Kudliskis, Voldis & Robert Burden (2009): Applying "what works" in psychology to enhancing examination success in schools: The potential contribution of NLP" Thinking skills and creativity 417-177
- Mahishika Karunarartne, (2010):Neuro-Linguistic Programming And Application In Therapies In Clinical Practice 16 (2010)203-207,2010 Elsevier Ltd

- -Mahishika k. (2010):" Neuro-Linguistic Programming and Application in Treatment of Phobias", Complementary Therapies in Clinical Practice 16(2010)203-207,2010Elsevier Ltd.
- Mahishika Karumrate,(2010): " Neuro-Linguistic Programming and Application In Treatment of Phobias "Complementary Therapies In Clinical Practice 16 (2010)203-207,2010Elsevier Ltd
- -Rosenberg, Marjori,(2000): "NPL Strategies for the English Classroom (unpublished handout)," witchcrafts institute steiermark.(February, 2000)
- Richard, L.2006: "introducing Russian neuro - Linguistic programming behavior modification techniques to enhance leaning and coping skills for high student in community colleges: An initial investigation", M. Ed, George Mason university